

البناء الفكري لطالب العلم | د. فهد بن صالح العجلان

فهد العجلان

الحمد لله رب العالمين. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. احمده حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه واصلي واسلم باركوا على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ثم اما بعد - [00:00:01](#)

اه فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته واشكر الاخوة الافاضل في مركز راسخ على آآ ترتيب لهذا اللقاء الذي اسأل الله باسمائه الحسنی ان يطرح فيه البركة آآ والنفع اه حديثنا ايها الاخوة حول البناء الفكري اه لطالب العلم - [00:00:25](#)

اه اه اول سؤال يتبادر الى الذهن اه قبل الحديث في تفاصيل هذا الموضوع هو ما المقصود بالبناء اه الفكري الذي ننشده ونريد من طالب علما ان يحرص عليه ويسعى الى آآ تربية نفسه وتعميق آآ والاستفادة من هذه والاستفادة من القضايا الفكرية في تعميق آآ - [00:00:44](#)

اه يعني اه الفائدة اه اه التي اه تعود على تأسيسه العلمي بالنفع الكبير اه اه البناء الفكري نستطيع ان اه نقدم له اه اه تعريفا واضحا ومنضبطا. اه انما نريد اه قبل ان نتحدث - [00:01:05](#)

عن البناء الفكري نقف وقليلًا حول موضوع الفكر اه فما المقصود بالفكر اه عندما عندما تسمع هذه الكلمة التي اه اصبحت من الكلمات الرائجة. اه بحيث الشخص يسمعه الشخص في اليوم الواحد عشرة مرات - [00:01:23](#)

ما المقصود بالفكر اه ربما الكثير اه يعني اه ينزعج لعدم استطاعته اه الجواب عن هذا السؤال والحقيقة ان هذا آآ ان ان الشخص الذي يقول انا لا استطيع ان اجيب عن هذا السؤال هو الذي يعرف الجواب عن - [00:01:38](#)

هذا السؤال. لماذا؟ لان اه موضوع الفكر اه ليس له في الحقيقة الضابط اه موضوعي يضبط اه حدوده وما فيه وما يخرج اه لانه اولا اه يعني ليس المقصود بالفكر في الكتابات المعاصرة كل اعمال للفكر - [00:01:55](#)

يعني ليس اي حركة فكرية او اي ذهن عقلي هو هو من قبيل الفكر والا كل تصرفات الانسان هي اساسا مبنية على تفكير اذا المقصود هو تفكير معين. ما هو هذا التفكير المعين؟ تبدأ الازهان اه تختلف في تحديد هذا الامر - [00:02:16](#)

ايضا ليس المقصود الفكر ليس متعلقا بموضوع اه محدد تستطيع ان تعرف بدايته ونهايته. يعني مثلا الفقه علم واضح يبدأ بكتاب معين وينتهي بكتاب معين يتناول قضايا معينة بطريقة معينة. ليس في الفكر آآ شيء بهذا المعنى - [00:02:33](#)

اه فعندما يأتي الشخص فيسأل سؤال يقول اعطني كتابا اه استطيع فيه ان افهم الفكر فالجواب عن هذا السؤال خطأ لماذا لان السؤال خطأ ليس هناك ليس لدينا آآ في الفكر آآ علما واضحا منضبطا استطيع ان اضع لك كتابا - [00:02:56](#)

كتابا فيه بحيث اجمع المواد المتعلقة المتعلقة فيه اذا كل حديث عن الفكر هو حديث تقريبي يعني محاولة تقرب المقصود وليس انه هناك ضبط لهذا المفهوم. طبعًا اه هذا عدم الانضباط - [00:03:19](#)

في هذا المفهوم اه اثر على موضوع اه يعني علاقة الفكر بطلبة العلم ساتحدث عنه بعد قليل يعني عدم انضباط هذا المفهوم اوجد اشكال في كيفية تعاظم طلبة العلم مع موضوع مع موضوع الفكر - [00:03:39](#)

اذا اذا اردنا التقريب فنستطيع ان نقول الفكر هو اه يعني حركة او نشاط اه عقلي ذهني اه يسعى الى توظيف اه معلومات معينة في الواقع سواء الواقع الاقتصادي الاجتماعي الثقافي غيره. فهناك معلومات آآ يعني معارف معينة يسعى الشخص في توظيفها في تغيير واحدات - [00:03:53](#)

اه تغيير في واقع معين. اذا كل علم كل علم تستطيع ان تأخذ منه جانب القضايا الفكرية الشريعة الاقتصاد علم النفس علم

الاجتماع آآ علم السياسة كل العلوم آآ ثمة مساحة من هذه العلوم آآ جرى فيها - 00:04:18

اه حديث ونزاع اه وظفت ادوات فيها في اه تغيير ثقافي اجتماعي اقتصادي. فتعتبر من قبيل اه الجوانب الفكرية اوضحها بشكل اخر يعني مثلا باب الصيام في في الفقه ليس آآ بحثا فكريا بحسب الشائع آآ في الفهم المعاصر. انما هو بحث - 00:04:37
فقهي متى يكون كتاب الصيام او باب الصيام او هذا الموضوع اه فكريا عندما مثلا لو اه طرحت مثلا مسألة اه اه منع الناس من الصيام لاجل مثلا اه يعني آآ العمل مثلا كما طرحت قبل سنوات في احد الحكومات طرح انه الناس يحصل لهم مشقة والعمل اهم -

00:05:02

من الصيام والعمل اه يعني اه اه فائدته متعددة والصيام فائدته قاصر. اذا نترك الصيام ونبدأ العمل هنا البحث سيحصل فيه جدال ونقاش تحول الموضوع من موضوع فقهي الى موضوع فقهي وفي نفس الوقت فكري لانه ارتبط - 00:05:29
بتأثير في الواقع وجدل فيه ونقاش هذا مثل هذا مثال في الشريعة تأتي تأتي بمثله في الاقتصاد في السياسة وغيرها. هذه مقدمة فقط في موضوع الفكر آآ مهم لانها آآ تساعدنا في اعادة التوازن في علاقة طالب العلم بالجوانب - 00:05:47
اه الفكرية بعد ذلك اه اه يعني اذا عرفنا موطوع المقصود بالفكر ما المراد بالبناء الفكري ماذا نريد بموضوع البناء الفكري؟ آآ نريد بالبناء الفكري ان يمتلك طالب العلم الشرعي وهو الهدف الاساسي من - 00:06:09

حديثنا هذه آآ في هذه المحاضرة هو ان يمتلك طالب العلم ادوات ومهارات شخصية آآ ويطلع على على معارف آآ متنوعة آآ تثمر آآ بنية آآ فكرية آآ عميقة يستطيع من خلالها ان يكون تأثيره ونفعه آآ اعظم - 00:06:32
وسيأتي آآ لاحقا آآ الحديث عن هذه آآ الجوانب آآ الاساسية في البناء الفكري وهي المهارات والمعارف وآآ البنية او التي هي نتيجة العلاقة بين المهارات والمعارف وهي امتلاك الشخص الى - 00:06:55

مكنة او بنية نفسية آآ يعني آآ يستطيع من خلالها ان يستثمر معلوماته بشكل افضل وآآ اقوى اه اذا تقرر هذا اه تحدثنا عن اشكالية اسم الفكر انه هناك ساصح في اشكالية في اه اذهان كثير من طلبة العلم - 00:07:15
انه الفكر اصبح مقابل العلم الشرعي. فاصبح لدينا فكر ولدنا اه اه علم شرعي. فاصبح الشخص اما يقرأ العلم الشرعي او يقرأ الفكر مما لدينا مفكر او طالب علم. هذه هذه المقابل هذه المقابلة آآ يعني اربك طرحت اسئلة كثيرة واربكت كثير من الشباب. نظرا -

00:07:37

المقابلة في حقيقتها مقابلة خطأ فلسنا امام فكر يقابل علم. ليس الفكر علم. علما يوازي العلم الشرعي اه نعم العلم الشرعي يقابل مثلا الفلسفة نعم العلم الشرعي قابلة علم النفس مثلا - 00:07:59

الاقتصاد نعم عندنا ناس متخصصين في الاقتصاد وناس متخصصين العلم الشرعي لكن الفكر ليس بهذه بهذه الطريقة فلسنا فليس الفكر مقابل العلم الشرعي حتى يطرح علينا سؤال هل طالب العلم يكون آآ مفكرا او يقرأ في الفكر اكثر او يقرأ في العلم الشرعي اكثر؟ السؤال هنا - 00:08:18

صحيح لانه اه مبني على اه عدم اه دقة في فهم موطوع الفكر سيأتي توضيح اكثر في آآ لاحقا حول هذه الجزئية اه هدفنا في هذا اللقاء خطاب لطلبة العلم الشرعي في كيفية الاستفادة من الجوانب الفكرية والمظامين الفكرية في تأسيسهم اه العلمي - 00:08:39
والشرعي بحيث انه يصل الى مستوى امثل واعظم في اه طلبه للعلم الشرعي. فالحديث هنا ليس حديثا لعامة الناس ولا حديثا لعموم المثقفين حديث لطلبة العلم الشرعي في كيفية اه استفادتهم يعني حرصهم على التكوين الفكري المتميز - 00:09:00
وهذا طبعا سيؤثر في مسار الحديث. اه نحن لا نريد اه يعني اه بناء فكري لعموم الناس ولا لعموم المثقفين انما بناء فكري لطالب علم شرعي هو في النهاية طالب علم آآ في جوانب الشرعية - 00:09:21

اه بعد ذلك اه اذا تقرر هذا المدخل ما الاثار التي تحدث لطالب العلم الشرعي عندما يضعف تكوينه الفكري عندما يضعف البناء الفكري عند طالب علم آآ يظهر جملة من الاشكالات - 00:09:38

اه ساتحدث عنها واحدة واحدة اه ليس بالضرورة ان هذه الاشكالات تجتمع كلها في شخص واحد انما قد تجتمع في شخص قد

تتوزع على اشخاص قد يوجد شيء منها عند شخص دون اخر لكن لدينا اشكالات عدة اذا ضعف البناء الفكري - 00:09:54
طالب العلم تبدأ مثل هذه الاشكالات اه تظهر على على اه اه الساحة وعلى السطح الاشكال الاول القصور في اه البناء اه الشرع
للاحكام القصور في البناء الشرعي للاحكام - 00:10:12

طالب العلم وطالب منه ان يبين للناس الاحكام الشرعية بيانا شافيا محكما مفصلا وينافح عن احكام الشريعة ويقنع الناس بها هذا
الامر مرحلة تزيد عن مجرد طلبه للعلم الشرعي يعني انني اعرف ان هذا الحكم حرام - 00:10:30

او حلال او شرط او واجب هذا مرحلة المرحلة الاخرى ان انشر هذا الامر في الناس. واعمق هذا المفهوم. انافه عنه واجمع الحجج.
هذه مرحلة اضافية ليس كل طلبة العلم قادر على تحقيق هذي هذا الامر - 00:10:50

اه بقدر تمكن طالب العلم اه في معارفه ومهاراته وبنيته من القضايا الفكرية وظبط بقدر التأسيس الفكري الذي سيأتي تفصيله لاحقا
بقدر ما يكون قادرا على الاحكام آآ الشرعية مثال ذلك - 00:11:08

اه عندما يتحدث طالب العلم الشرعي مثلا عن حرمة الربا اه حرمة الربا والدليل عليها وحدث ذلك هذه امر مهم ويعني اه له حد
معين المرحلة الاخرى كيف اه تقنع الناس وتعمقه وتعمق في اذهانهم اه حكمة تحريم الربا اه بيان اضرار الربا - 00:11:28

اه اه العلاقة بين المنظومات التي اه تعتمد الربا والتي لا تعتمد الربا. هذه هذا مستوى يتجاوز مجرد على حكم الربا يعني اطلاع
طالب العلم على الدراسات المعاصرة تتكلم عن حكمة تحريم الربا واثار الربا على الاقتصاد الربوي المعاصر وغير ذلك هذا -

00:11:54

مستوى عالي جدا يستطيع من خلاله ان يبين الاحكام الشرعية بيانا شافيا مكتملا آآ ايضا من اشكالية القصور في البيان الشرعي
للاحكام انه ان احيانا طالب العلم الشرعي اه يكون يقرر يعني يغيب عنه التصور الكلي للحكم - 00:12:18

يكون عنده معرفة بالحكم الشرعي كجزئيات منفصلة. لكن لا يملك تصور كلي على الاحكام وقد يجتمع في ذهنه رأيين اه يعني
يجتمع رأيان متناقضان نظرا لان ليس اه الصورة عنده صورة - 00:12:41

محكمة البناء. تجد مثلا طالب بعض بعض الشباب المهتمين بالعلم الشرعي اه يعني لما يأتي في باب العقيدة مثلا يقرر اه الحكم
بالشريعة وان الحكم غير ما انزل الله يعني اه اه حكمه واحوال الحكم غير ما انزل الله ويقرر ادلة باحسن ما يكون - 00:12:59

ثم يأتي في باب اخر في باب السياسة يقرر احكام آآ يعني قد يسمعها بلغة فكرية جديدة فيقبل افكار تناقض الذي اصله في باب في
باب العقيدة. السبب في هذا التنافر انه ليس هناك رؤية واحدة تحكم - 00:13:21

الابواب والمسائل المسائل وهذه الرؤية ليست مجرد بحث فقهي انما تحتاج الى يعني معارف ومهارات تضبط التصورات عند الشاب
بحيث انه لا يتغير حكمه من باب الى باب الى باب اه اه اخر - 00:13:42

اه ايضا من من الاشكالية القصور يعني ساتحدث عن موضوعات مختلفة لانها كلها تتعلق بالبيان الشرعي من المهم ايضا طالب علم ان
يميز الحد الشرعي الذي جاء فيه النص بحيث لا يتجاوزه - 00:14:00

يمنع او يحرم شيء ليس له علاقة بدلالة النص كما ان عندنا ناس وفئة اه اه تسحب دلالة النص فتبيح ما احل ما حرم الله. وتحرف
الاحكام وتأوله ايضا بعد طلبه العلم قد احيانا - 00:14:22

وسع دلالة النص فيدخل في النص ما ليس ما ليس منه غيرة وحمية فيؤدي هذا الزيادة الى الى اضعاف النص نفسه لانه ادخل عليه
شيء لا يدل لا يدل آآ عليه. فهذا من القصور. يعني من من المهم ان يبين احكام الشرع بيان - 00:14:41

كامل فلما يدخل في النص ما ليس منه اه لاي سبب يؤدي الى اضعاف اه البيان الشرعي للاحكام اه مثال ذلك اه يعني لما يطرح انسان
مثلا فيقول آآ الموسيقى مثلا ثبت طبيا او علميا انه انها تعالج من الامراض - 00:15:02

وهذا كلام يطرح في في الاعلام وفي الكتابات وربما يعني بعض الابحاث العلمية تذكر هذا اه بعض الاخوة يعني مباشرة يقول هذا
غير صحيح. لو كانت مثلا علاجا اه لما حرمتها الشريعة - 00:15:26

ويورد الدالة المحرمة يعني لم يتفطن انه هناك حد محكم للتحريم هناك اشياء اضافية المحرم هو تحريم الموسيقى الموضوع العلاج

هالموضوع يعني حتى لو ثبت العلاج بها ليس له علاقة باصل - 00:15:44

التحريم الخمر قد يعالج به ما اقول الخمر ليس علاجاً مطلقاً لا نقول اذا ثبت العلاج وهذا بحث اخر. اذا ثبت العلاج فهو علاج محرم

وانتهى الموضوع يعني لا ادخل شيء اضافي على - 00:16:09

على اصل حكومي يترتب عليه لانه اصبح اصبحنا بين رأيين اه رأيي حتى يحافظ على تحريم الموسيقى يمنع موطوع علاج ورأي لانه

شعر بوجود علاج اصبح يشكك الاصل بينما لو عرف الشخص ان هناك حد - 00:16:25

البحث الشرعي وهناك شيء خارج عنه حصل يعني اه انضباط في البيان للاحكام اه الشرعية هذا ما يتعلق الاثر الاول من اثار ضعف

البناء الفكري الاثر الثاني الانفصال عن الواقع وانقطاع جسور آ التفاهم - 00:16:47

يعني اه ابتعاد طلبة العلم عن البناء الفكري اكرر سنتكلم عنه بعد قليل بشكل اوضح سيؤدي الى ان يكون احياناً مسافة بين واقع

طلبة علم بين الواقع الذي يعيشون يعيشون فيه - 00:17:08

فيكون طالب العلم قادراً على الحديث عن تفاصيل المشهد الفقهي القديم وهو يعرف مثلاً شكل الدولة الاسلامية واحكام اهل الذمة

والجزية وتفاصيل الامان فعنده قدرة كبيرة فهم البحث الفقهي في اصله آ الذي مقرر في الكتب - 00:17:24

لكن لو انت يسيرة الى واقعة حدث عن المفاهيم الشائعة المواطنة وما يتعلق بها ايش الاحكام المتعلقة بها تجده اه يقف وهناك

انفصال بين المادة القوية الثرية التي يملكها والتي عامت من يخوض في هذه الابواب لا يحسنها - 00:17:48

او اكثرهم فهناك انفصال لانه ليس هناك جسر يجمع بين الطرفين يؤدي الى حصول تفاهم الكثير من الاشكالات المعاصرة لا تنبثق

من اناس يعاندون الشرع ويحادون نعم هناك اناس يطرح اشكالات فكرية لانه عنده اشكالات مع النص ومع الدين مع وحي عنده

منظومة افكار مختلفة - 00:18:06

لكن كثير من الامور بعض الناس بعض الشباب عنده مشكلات يعني يحتاجون احد فقط يمد جسر تواصل يمرر له معلومات صحيحة

ويسحب منهم معلومات خاطئة فتكتمل عندهم الصورة او على الاقل تخف تخف يعني خف يعني يقل جانب الخطأ والانحراف في

تصوراتهم - 00:18:33

عدم وجود اه يعني بناء فكري جيد يجعل اه طلبة علم لا يحسنون مثل اه يعني هذا التواصل يعني اضرب مثال يعني ايضا من

القضايا الفكرية التي اه يحصل فيها احياناً نزاع غير آ يعني من ارضيات مختلفة ليس فيه جسر يجمع بينهما - 00:18:56

اه موضوع العين والسحر والمس وما يتعلق بها دوما ما يحصل نزاع في هذه الموضوعات مع اه المتخصصين في الطب النفسي يعني

اه دوما ما اه يحصل نزاع وكلام حول هذه القضية. فالطبيب النفسي يقول اه الامراض النفسية التي نتعامل معها - 00:19:14

لها يعني سبب عضوي واضح نقص من اشياء معينة وعندنا ادوية تعالجها ولها اسباب معينة فيقابله يعني طالب علم يقول له لا غير

صحيح هذا عين وهذا سحر وهذا مس ولا تفيده الادوية ولا ولا ينفعه العلاج والى اخره - 00:19:33

فهناك يعني آ ارضين آ او جزيرتين يتنازعا ليس بينهما جسر يجمع بينهما فقد يأتي طبيب نفسي يعني محب للشريعة ومعظم لها

لكن يعني يحتاج احد يمد الجسر فيوضح له - 00:19:50

اين موضوع العين والسحر والمس وهو يرى من البحث التجريبي العلمي ان هناك يعني اسباب يعني عضوية او واطحة هي التي

سببت هذه القضايا. بينما الشخص الذي اه عنده بنية مكتملة - 00:20:07

علمياً وفكرياً يستطيع ان يمد هذا الجسر فيبين ان موضوع العين والسحر يتعلق بشيء غير مادي وانت تتكلم عن شيء مادي ليس ثمة

منافاة بان نجمع بين هذين امرين فنحن لا ننكر المادة وعلاجها واسبابها. لكن غاية ما تريد ايها الطبيب النفسي غاية ما تريد انك تقول

انا لا استطيع اثبت العين اثباتاً - 00:20:25

وهل يقول عاقل انه تستطيع اثبات شيء غير مادي بطريقة مادية يعني البحث التجريبي يثبت الاشياء المادية لما يقول اريد اثبات

العين مادياً ما صارت عين اساساً. يعني هي هي روح شيطانية - 00:20:51

واثباتها مادياً أصبحت ليست روحاً روحاً شيطانية. اذا بامكان بامكانه ان يؤمن بالامرين ولا فات بينهما. يؤمن ان هناك مرض له اسبابه

الحسبة وفي نفس الوقت يثبت انه هناك هناك اه مس وهناك علاج لها اه قد قد نقطع بحالات وجوده نظن يعني اه يعني يحصل هناك
جسر يجمع بين - [00:21:09](#)

هنا التصويرين آآ يعني غياب هذا الجسر يؤدي احيانا الى شطح يعني بعض بعض الناس لانه لم يعني لم لم يعني لم يعني يصل الى
جسر يقربه الى المفهوم الشرعي الصحيح - [00:21:33](#)

من اثار الضعف في البناء الفكري الضعف في استثمار المادة اه الفقهية وتفعيلها فطلبة العلم الشرعي اه حباهم الله اه مادة شرعية
تراثية كبيرة جدا هم يطلعون على مدرسة تاريخية كبيرة ثرية معلومات. لكن اه يعني قصور - [00:21:54](#)

البناء الفكري يجعله لا يستطيع يستثمر هذي المعلومات ويوظفها في اه اه الواقع يعني اه مثلا اه كثير من مباحث اه المتعلقة بالحالة
المعاصرة يتولاها اه بعض الاخوة المتخصصين في القانون مثلا - [00:22:16](#)

وهي مباحث شرعية نظرا لقدرتهم على مواكبتهم للعصر احتكاكهم بالانظمة الحديثة. اه يعني يطرحون اسئلة ويجيبون ويكتبون
ويؤلفون كتابات جيدة لكن عندما يدخل طالب العلم الشرعي الى هذه الابواب هو الصق بهذه الابواب - [00:22:37](#)

منهم يستطيع ان يقدم معلومات واطافات اكثر بكثير. يعني مثال حتى لا يعني نعيش في التجديد الذهني نطرح امثلة تقريبية اه ما
حكم اه تولي المرأة للرئاسة العامة مبحث آآ شائع في الكتابات القانونية المعاصرة - [00:22:58](#)

والقانوني القانونيون آآ كتبوا كثيرا في هذا الامر ونظرا لاحتكاكهم بالحالة المعاصرة سبقوا الشرعيين والفقهاء في كتابه والتأليف.
لكن كثير من كثير منهم اساسا ليس عنده المادة التراثية التي عند الفقيه - [00:23:18](#)

اجاباتهم ومعلوماتهم لا زال تزال محدودة اه بينما الفقير ودخل هذه الساحة وعرف المجال التي الذي تتحرك فيه هذه الكتابات
لاستطاع ان يبدع ويضيف للي عنده لديه تراث عميق يستطيع - [00:23:37](#)

ان يستثمره ولا زلت اذكر احد القانونيين الفضلاء آآ في هذه المسألة تحديدا يعني اه اه ذكر هذه المسألة واورد اشكال ثم اجاب عنه
يعني اورد اشكال انهم يستدلون بحديث آآ يقولون عن حديث لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة يقول بعض بعضهم انه هذا خاص -
[00:23:53](#)

في حادثة اه بنت كسرى فقط يعني اه العبرة بخصوص اللفظ عفوا عبرة بخصوص اه السبب لا بعموم اللفظ كما يستدلون طبعا خطأ
لكن كما يستدلون هو اجتهد في الاجابة بحسب يعني ما يعرف - [00:24:17](#)

ثم كتب حقيقة العبارة يعني تفيض الما عندما قال وانا اعتب على الاخوة المتخصصين في العلوم الشرعية كيف ابتعدوا عن الاجابة
عن هذه الاشكالات يعني هو فعلا يشعر انه امام استدلال بقضايا قضايا اصولية - [00:24:34](#)

يعني في النهاية غاية اه يعني لن يستطيع ان يجيب عن هذا الاشكال كما لو دخل نطالب اصولي في هذه المسألة فعنده مادة تراثية
يستطيع ان يوظفها. ولاجل ذلك الاستدلال بهذه القاعدة غلط اساسا بهذا الموضوع - [00:24:51](#)

بل خطأ ينازع اجماع ليس ينازع يعني فهم مثلا. خطأ بالاجماع لكن كيف يعرفها الا اذا دخل فقيه وبدأ يوضح هذه القضايا ويستثمرها
ما وجه منازعته للاجماع لانه آآ العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ليست متعلقة بخصوص الاحياء - [00:25:08](#)

وانما بالخصوص الاسباب فالعبرة بعموم لفظ لا بخصوص السبب بمعنى لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة هل هو عام في كل ولاية؟ او
خاص بالولاية التي جرى فيها النزاع. اما القول انه خاص ببنت كسرى فهذا خصوص الاعيان لا يقول به احد - [00:25:30](#)

لان هذا معناه جعل الشريعة خاصة في اعياد وهذا يقول باحد الا في ما يتعلق باختصاص النبي صلى الله عليه وسلم بالاحكام. اما اذا
جاء حكم امر النبي المسيء صلاته باعادة - [00:25:50](#)

الصلاة هل بعموم اللفظ او بخصوص لا يقال انه خاص بهذا بهذا الرجل والا اصبحت الشريعة متجهة الى افراد الناس وليس الى
عمومي وهذا محل محل اجماع اه ايضا الفقيه لما اه يعني اه - [00:26:03](#)

يدخل هذه القضايا عنده تفصيلات لا يملكها يعني غير المتخصص في يعني قضايا الشرعية فكثير من القضايا الشرعية يخوض فيها
اناس غير متخصصين في الشريعة وفي الفقه وليس لديهم تأسيس علمي شرعي فيكتبون ويؤلفون ويبحثون وطلبة العلم -

بعيدين عن هذا المجال الذي هو في الحقيقة اه مجاله تجد احيانا خلط بين الشريعة والتاريخ يعني بعض المعاصرين يجعل التاريخ دليل على الاحكام الشرعية يقول هذا الحكم جائز لانه الخليفة هارون الرشيد فعله ولان آآ يعني آآ شجرة الدر تولت الحكم وفلان -

يعني يجعل احداث التاريخ شرعي بينما هذه من بديهيات الطالب العلم الشرعي انه يميز بين احداث التاريخ وبين حكم اه الشريعة اه تجد عندهم خلط بين الارادة الشرعية واردة القدريّة - 00:27:12

ويستدل باشياء وقعت قدرا او آآ اخبرت الشريعة بوقوعها قدرا على انها جائزة شرعا ومن اوضح الامثلة هنا الاستدلال بقوله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك فيقرر هذا ان هذا دليل على - 00:27:28

يعني انه الشريعة قررت التعددية وقبلت الحرية الفكرية بدون ضوابط نظرا لان الله قال ولا يزال مختلفين ولو اراد الله ان يلغي هذا الاختلاف اوجده وخلقاه اذا اراد الله هذا - 00:27:46

هذا الخلاف وهذا كلام شائع جدا في الكتابات المعاصرة لكن ما يمكن يقوله طالب علم اصح عبارتي قد قال به بعض طلبة علم بسبب بسبب يعني آآ يعني يعني ضعف طلب بعض طلبة العلم لما يدخلوا يدخلون هذا بعض يعني امثال هذه المجالات يتأثرون بالاكتر كلاما والاكتر شيوعا - 00:28:05

فلما يقرأ هذا الكلام وهو في الحقيقة طالب علم شرعي لكن ليس مؤسس تأسيس قوي يعني يبتلع امثال هذه القضايا طبعا هنا خطأ واضح لانه تم فرق بين الارادة الشرعية - 00:28:31

ارادة اه قدرية فالله سبحانه وتعالى ايضا اراد قدرا وجود القتل والظلم والزنا والخمر فلن يقل عاق ان هذه كلها اصبحت مراده اه شرعا هذا امر بدهي لكن اه يعني اه - 00:28:44

يستطيع طالب العلم ان يوظفه بسهولة للي عنده مادة تراثية عميقة يستطيع ان يساهم في هذه المباحث اكثر من غيره ايضا من من اشكالات ضعف البناء اه الفكري اه رد بعض الحق. رد بعض اه الحق - 00:28:59

اه احيانا ظعف التأسيس الفكري لبعض طلبة العلم يترتب عليه ان يردوا بعض الحق نظرا لعدم ادراكهم لتفاصيل ما في الموضوع الذي يطرح وقد يعني يأتي موضوع معين اه يحتمل مفاهيم عدة - 00:29:21

بنظرا لقصور في فهم هذه الامور يردها طالب علم جملة وتفصيلا وهذا من من الضعف والقصور الذي يؤثر على الحكم الشرعي. يعني مثلا اه يأتي موضوع الحرية سيأتي بعض طلبة علم يقول ليس هناك حرية في الاسلام الانسان عبد الله وليس هناك حرية في الاسلام - 00:29:40

فهذا الخطاب قد هو يقصد معنى معنى صحيح يعني عندما يقول ليس هناك حرية في الاسلام يقصد ليس هناك حرية منفلة وانما حرية يعني منضبطة بقيود الشريعة لكن الحديث بهذه اللغة آآ سيترتب عليه في اذهان المستمعين رد بعض الحق - 00:30:02

سيفهمون منه انه الشريعة تريد مثلا يعني قصر الناس على الاحكام ولا في اه نفي الشورى نفي يعني اه الرأي في في جوانب يعني التقصير في الفهم او في التأسيس الفكري والبناء الفكري يؤدي الى رد بعض الحق نظرا لجهل الانسان - 00:30:23

بتفاصيله اه ايضا ايها الاخوة اشكالية القضايا الفكرية المعاصرة انها تحتك بالواقع وتلامس حاجات الناس فغالبا لا تكون من قبيل الباطل المحض والا لما اثرت الشباب يعني صعب ان يعني ما الذي يجعل بعض افكار تروج بين الشباب - 00:30:43

يعني يصعب انها تروج وهي باطن محض وانما راجت لوجود اسباب موضوعية اثرت لوجود دوافع معينة؟ نعم هي باطل لكن فيها اجزاء من حق فيها اسباب صحيحة فالذي يتعامل معها كقطعة واحدة - 00:31:07

اه سيؤدي الى ان يردها باطلا ويرد ما فيها من باطل وحق واما الذي يعني لديه تأسيس صحيح فانه يقبل اه الحق ويرد الباطن ايضا من الاشكاليات اثار ضعف البناء الفكري ركود المهارات والقدرات - 00:31:24

آآ الشخصية آآ بحيث ان الشخص لا يستفيد من من مما يعني آآ تبقى مهاراته ثابتة لا تتطور وتحسن آآ تتقدم ايضا اه من الاشكالات

الخضوع للامزجة والشعارات والصياغات الاعلامية المؤثرة - 00:31:48

يعني طلبة العلم في النهاية يعيشون في في المجتمع يشاهدون القنوات ويتابعون الاعلام ضعف بناءهم الفكري يجعلهم خاضع

للامزجة والشعارات والصياغات الاعلامية المؤثرة. وهذا ما يفسر لك ان بعض طلبة العلم احيانا يتبنى اطروحات - 00:32:06

منحرفة وتستغرب كيف انت تبنيت هذه الفكرة وهي تخالف اصولك وتربيتك ورؤيتك فتجده تأثر بصياغة اعلامية تأثر بشعار لكن

المؤسس تأسيس فكري لا تعبث به هذه الشعارات يمينة ويسرة انما يكون عنده وظوح - 00:32:25

آآ يعني آآ يستعلي على آآ هذه اه الشعارات الشعارات كثيرة جدا يعني في فضائنا الاعلامي ملايين او حتى ما ابالغ يعني اقول مئات

الشعارات التي آآ تشيع في فضاءنا الاعلامي. آآ وتأسر كثير من الشباب - 00:32:44

كثير من الفتيات يعني مثلاً يقول لك شخص آآ يعني العقلانية ضد التقليد والجمود تحرير المرأة ضد استعبادها ثقافة الحياة ثقافة

الموت وخذ من من من الشعارات التي يقولها الشخص ليس في مقام يعنى كلام عابر لا يقول الشخص يتبناها كمنطق -

00:33:06

وهي حقيقة شعار ليست يعني اه مضمون حقيقي يعني مثل البالون الذي مع ادنى لمسة يعني ينفجر فلا يبقى فيه لا يبقى فيه آ شيء

آآ ويعني الحقيقة الحديث في هذا المجال آآ ذو شجون يعني كثير من الصيغات الاعلامية تؤثر حتى على بعض - 00:33:26

طلبة العلم ساضرب بمثال اه آآ يعني يأتي احيانا آآ يقوم بعض الافاضل مثلا احيانا بالقيام بالنكار او الاحتساب او يعني النصح في

بعض القضايا الشرعية مثل انكاره في قضايا الحجاب مثلا اختلاط الفساد الاخلاقي ونحو ذلك - 00:33:49

اه يعنى اه تعودنا دوما فى الساحات التواصل الاجتماعى وغيرها. يعنى ان هناك نبرة اه تقليل وانتقاص واستخفاف بهذا الامر انه

انشغال بالهوامش عن قضايا الامة الكبرى وان هناك اسئلة اكثر الحاح واكثر اهمية واكثر وحنا منشغلين - 00:34:13

القضاء الهامشية والى اخره يعني بعض طلبة علم تركبه الصياغة هذي واحيانا يحملها محمل انه في الشريعة تقديم الاولى على الاقل

اهمية والواجب على المستحب على الحاجة ويعنى كلام احيانا اذا واحد عنده يعنى اه يعنى فهم زايد يجيب كلام الشاطبي فى تقديم

الحاجات وهكذا. في الحقيقة ترى القضية لعبت - 00:34:33

شعار ليست لسنّا امام مسألة فقهية اه تبرهن لى بكلام للشاطبي وتقدم لى كلام القرافى. انت اسير شعار العبث بعقلك ما الذى جعل

هذه هامش وهذه اصل لماذا لماذا لا تتحرك هذه الدافعية - [00:34:56](#)

الهامش الاصل الا فى القضايا الشرعية بينما لو تكلم واحد عن كرة القدم مثلا لا احد يقول لها قضية هامشية. نواه فتح واحد صفحات

تكنيت وظرافة لعد هذا يعنى من من يعنى اساليب المتعة فى الحياة وكسب الشباب - 00:35:15

شيء ايجابي لا احد يتكلم عن قضايا الفن والرقص والطرب وهذه انها من قضايا الهوامش. اما القضايا الشرعية المتعلقة بملفات

معينة هي اللي تسمى هوا مش وهذي تسمى اصول طبعا انا لا انكر ان قد يقال انه والله في تقصير في هذي الابواب انا احثكم على

ان تجتهدوا فى هذى الابواب لا اشكال - 00:35:30

لكن حقيقة الخطاب هذا ليس خطاب يدعوك الى الحث على القضايا الاصولية او الالهة انما الهدف منه ما هو دفن هذي القضايا يعني

لو سكت ما قال لك شيء ولا حثك على القضايا الكبرى ولا انفتح معك هذه الملفات. لكن مجرد ان يأتي شخص يفتح هذه الملفات يأتي

الحديث معه في قضايا - 00:35:56

التي آاهم. اذا هنا امام شعار يجب ان طالب علم يتعالى عن الخضوع للشعارات يستغفل فيأتى البحث الفقهي والادلة والنقاشات

والحقيقة كلها الشعار وموجة ومزاج يعنى اخذ يعنى بعض طلبتين فأثر فأثر فيهم - 00:36:20

ويعنى الصياغات الاعلامية المؤثرة التى لا يخلو منها لا يسلم منها احد اه كثيرة اه اه كثيرة اه يعنى جدا يعنى من الامثلة مثلا حتى

تتضح اكثر يعنى اه يعنى مثلا احيانا يكتب بعض الناس مثلا اه الشخص مثلا اذا خرج برا المملكة مثلا - 00:36:44

آآ قد يدخل فى مكان فيرى مثلا اختلاط ويرى آآ محرمات فلا يحرك ساكنا فاذا رأى هذه الاشياء فى بلده آآ اصابه الغضب والعنفوان

وتم يتكلم الدين الاسلام واحد ولا فى فرق باختلاف بمكان - 00:37:13

وهذا يدل على يبدأ اللوازم القضايا الكبيرة تبنى على هذا امر ويركب في هذه الموجة آآ من يركب. والحقيقة انه انه الامر يعني لو
نظر نفر موظوعي طبيعي الشخص آآ لا يكون - 00:37:29

موقفه في الانكار آآ يعني موقف متجرد لا لا ينظر الى عوامل الزمان والمكان طبيعي الشخص اه قد في مكان ينكر بشدة وفي مكان
اه لا ينكر وفي مكان يترك فاختلف الحال يؤثر في طبيعة - 00:37:44

طبيعة الحكم هو يعني الامثلة قد تطول الهدف منها انه ايها الاخوة ايها الافاضل آآ هناك صياغات امثلة شعارات يجب ان الشخص
يستعلي عليها لا يكون اه اسير وخاضع لها تعبت به ذات اليمين وذات - 00:38:01

آآ الشمال اه اه يعني قبل مئة سنة تحديدا او تقريبا اه اه كان كانت قضية المعجزات من اكثر القضايا المشكلة على الفكر الاسلامي اه
يعني لدرجة ان تخرج مؤلفات تسعى الى - 00:38:22

يا عريس سحب موضوع المعجزات من الشريحة بحيث تفسر المعجزات الواردة في القرآن والسدى تفسيراً طبيعياً يعني الم ترى
كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ يعني يفسر الحادثة بانها ميكروبات وجراثيم واكلت يعني تجعل حالته كانها وفاة - 00:38:46

وفاة طبيعية اه عصا موسى اه اه يعني المعجزات التي ورد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اه يعني اه يعني خروج الماء بين
يديه عليه الصلاة والسلام كل المعجزات تفسر تفسير طبيعي - 00:39:05

ويكون المعجزة الوحيدة هي القرآن يعني محمد هيكل يؤلف كتاب حياة محمد يسعى الى ابعاد كل المعجزات الى القرآن اه يعني اه
مسألة كانت مقلقة. يعني حتى قال بعض اه يعني اهل العلم في ذلك الفترة - 00:39:19

اه عفا الله عنه يعني قال عبارة شديدة لا تليق حتى بمكانته وعلمه قال اه لو خلا القرآن بمعنى كلامه لو خلا القرآن عن المعجزات لكان
تأثيره على الناس في ذلك الزمان اشد - 00:39:37

العبارة في غاية السوء حقيقة. عفا الله عنه. لماذا؟ لانه المزاج في ذلك الوقت كان مزاجا لا يتقبل المعجزات يعني مزاج مادي وحديث
عهد بمكتشفات حديثة كثيرة فاصبح اي شخص يفسر خارج المادة يعبر عن اه جهل - 00:39:52

وعدم فهم فاصبح يعني الحريصين على نفع الناس وهدايتهم يعني يجتهدون في تخفيف يعني النفور من هذه الاحكام من خلال
التأويل والتحريف وغيرها حتى جاء يعني الشيخ مصطفى صبي رحمه الله فالف كتابه المشهور موقف العلم والعالم والعقل من رب
العالمين اربعة مجلدات يعني يلفت نظرك بهذا - 00:40:11

انه الجزء الاكثر يعني ربما سبعين ثمانين بالمئة من الكتاب يدور حول جزئية المعجزات بشكل او باخر. يذهب ثم يعود اليها. يذهب
الى مجال اخر ثم يعود اليها. طبعا بنفس اه طبعا تأصيلي ودفاعي وبيان خطورة هذا الاشكال - 00:40:37

لماذا؟ لانه كان يعيش زمان اه يعبر هذا الامر عن قلق واشكال سؤال اين ذهبت هذه المسألة الان ما حضور المعجزات في الخطاب
المعاصر الان لا يكاد اه يذكره احد - 00:40:56

بل حتى عتات العلمانيين ربما لم يعد هذا السؤال مقلقا لهم ليس بالضرورة ان يثبتونه لكن لم يعد اه مزعج فهي موجة شعار وانتهى
لكنه انتهى بعد ايش بعد ما اثر وحرف وغير في اه اه توجهات وارااء ايضا زماننا نعيش حنا اه يعني اه موجات - 00:41:16

ستذهب ويذهب معها اقوال وارااء واشخاص خضعوا في هذا المزاج فذهبوا حين ذهب هذا المزاج والشعار والصياغة والواجب على
طلبة العلم ان يستعلوا على اه اه يعني اه مثل هذه الصيغات ويكونوا - 00:41:41

اعمق اوعى من الخضوع له من الاثر السابع والاخير من اثار ضعف البناء الفكري آآ السطحية البساطة التي قد تعلق آآ يعني يقع فيها
بعض طلبة العلم. نظرا لانه الشخص المفكر يعمل بقواعد عدة في وقت واحد - 00:42:00

آآ فاحيانا الشخص الذي يقرأ قراءة سطحية بسيطة يكون عنده معطى واحد لكن الموضوع يكون فيه يحتاج موضع اثنين وثلاثة
واربعة المؤسس فكريا يستحضر قواعد في وقت واحد لا يقع في آآ يعني آآ مسالك احيانا تكون يعني سطحية وبسيطة يقع فيها
بعض طلبة العلم نظرا لقصور آآ في في في هذا الامر - 00:42:25

يعني مثال ذلك ضرورة التمييز بين الخطاب السياسي والخطاب الشرعي او الخطاب الديني اه والخطاب الاعلامي يعني ليس

بالضرورة ان كل ما تعتقده شرعا يجب ان تقوله بحذافيره وبكل قناعاته في كل زمان وكل - [00:42:49](#)
بكل مكان لا طالب العلم الواعي يعرف انه لكل زمان يعني اه ما يناسبه وقد اذكر فيك فقد اسكت في مكان عن الكلام لا اسكته لا افعل
ذلك في مكان اخر - [00:43:11](#)

قد اتوسع في مكان ما اختصره. وهذا ليس من قبيل المراوغة او يعني اه عدم الوضوح. لا بل هذا من الفقه والحكمة انه الشخص
يراعي افهام الناس واذهانه وقصور بعض طلبة العممة عن هذا الامر يؤدي بهم الى اشكالات كثيرة فتجده لا يميز هو في قناة فضائية
والا في درس في المسجد والا في - [00:43:26](#)

نجلس مع زملائه اه اه خاص فيتحدث بنفس النبوة وبنفس اللغة وبنفس الكلام وهذا طبعا غير غير صحيح المضمون لا يتغير
المضمون لا يتغير لكن حديث عن اللغة الطريقة لاجل ذلك يعني كما قال يعني كما هو المأثور عن الصحابة رضي الله عنهم انك لن
تحدث قوما حديثا لا - [00:43:50](#)

عقولهم الا كان لبعضهم الحديث الذي اه اه تنفر من عقول بعض الناس يحدث له نفرة. اه احيانا اه يقول بعض الناس آآ يعني آآ ما هو
الجواب؟ يعني هذا السؤال محرج كيف كيف اجيب عن هذا السؤال؟ مثلا انا في مجتمع مثلا في - [00:44:15](#)

انا مبتعث في مكان وفي وفي مدرسة معينة يسألوني هذا السؤال انا محرج كيف اجيب اجيبه بكل وضوح ليس بالضرورة تجيب
على كل يعني كونك غير قادر على ايجاد اه على ايجاد اجابة مقنعة ومؤثرة لهم - [00:44:38](#)

لا تجيب ولا تحرف الاحكام لان بعض الناس عنده تلازم اه هو اهم شيء ان يقدم اجابة صحيحة قد يأتي سؤال محرج نعرف
الجواب المقنع فيحرف الشريعة عشان يقدم اجابة - [00:44:59](#)

مقنع لا المقصود منك ليس تقديم اجابة مقنعة المطلوب منك تقديم الحكم الشرعي باجابة مقنع يعني لا يكن نظر طالب العلم انني
اهم شيء اني اقنع الناس لا انما تقنعش الناس باحكام - [00:45:20](#)

الشريعة فاذا وجدت صعوبة في حكم زمان لست مكلفا ان تتحدث عنه قد يكون غيرك عقدة ولاجل ذلك الخطاب السياسي مثلا
خطاب آآ ليس سهلا يعني ليس سهلا انه يأتي طالب علم يخرج على قناة فضائية. فيتكلم في احكام الشرعية السياسية - [00:45:37](#)
في الهواء يعني بكل وضوح ويأتي بكل الاحكام. هذي تحتاج الى اذا ذكاء وفهم يعني آآ معرفة كيف يقدم الامور او يضطر بعض
الناس ان يحرف الشريعة حتى يقدم خطاب - [00:46:01](#)

مناسب وهذا طبعا لا شك انه اه اه يعني اه خطأ طيب اه يعني اطلنا في الحديث حول اثار اه ضعف البناء اه الفكري اه ولعل هذا اه
يعني اه يعزز في انفسنا ضرورة - [00:46:17](#)

البناء الفكري طالب العلم الشرعي. يأتي بعد هذا وبعد هذا التمهيد الطويل السؤال ما هو البناء الفكري الذي اه تريد الوصول اليه
ويعني تشعر انه يجب ان يعزز في نفوس طلبة العلم اه هذه ادوات - [00:46:41](#)
ومعارفه اه نستطيع ان نقول ان البناء الفكري له ثلاثة اه جوال يعني يقوم على ثلاثة اه اركان او ان احببت يقوم على ركنين نتيجة
الركن الثالث هو اه قد يكون ركن او او نتيجة. الركن الاول اه الادوات - [00:46:59](#)

والمقصود ان ينطق طالب العلم ادوات شخصية متعلقة بالقضايا الفكرية او عفوا ادوات اه اه يعني ذاتية شخصية اه يستطيع
توظيفها في اي مشهد اي قراءة اي حدث ما هي هذه الادوات؟ لدينا ادوات يعني آآ كثيرة. الادوات الاداة الاولى منهجية الاستدلال -
[00:47:22](#)

منهجية الاستدلال. يعني يجب يا اخواني طالب علم لديه منهجية استدلال اه صحيح وقوية ومحكمة وعندما نقول منهجية
الاستدلال قد يتبادر الى ذهن طالب علم اه يعني انه اه يأتي بدليل ويبين وجه الاستدلال - [00:47:48](#)
هذا صحيح لكن وهذه الدرجة آآ يعني آآ خلنا نقول انها درجة الضرورية من الاستدلال. لكن نحن نريد من طالب علم اعلى من ذلك
وهو اولا الاستدلال يعني انه الدليل يجب ان يكون دليلا صحيحا - [00:48:06](#)
اه المصدر نفسه فلو اتى بشخص فاستدل بدليل ليس بدليل يعني استدلال بالتاريخ مثلا استدلال بحديث ضعيف هذا ليس دليلا في

الاساس طيب قد يتجاوزها طالب العلم فيستدل باية من القرآن او يستدل بحديث صحيح - [00:48:22](#)

هل يكفي؟ لا يجب ان يكون الاستدلال صحيحة. يعني يجب ان اه تذكر المعنى الذي تذكره من الدليل صحيح ولا يكفي هذا الامر

الثالث يجب ان يكون الدليل الصحيح الذي استدلت به موافقا للمسألة التي - [00:48:39](#)

نستدل قد يكون الاية القرآنية صحيحة. واستدلالك صحيح لكن ليس له علاقة او هو خاص والمسألة عام او المسألة لها جزئين

وانت الدليل اتيت جزء واحد فليس مجرد انه يأتي بدليل صحيح انتهى الموضوع لا يجب ان يكون الدليل - [00:48:59](#)

الموافق الامر الثالث يجب ان ان لا يوجد معارض له اقوى منه يعني بمعنى قد يكون دليلك صحيح. والمعنى صحيح لهنالك شيء اقوى

منها وهذا ايضا مرحلة اه متقدمة يجب ان يستحضرها طالب العلم في في استدلالاته كلها - [00:49:22](#)

انه لا يكفي ان اقول لا يكفي ان ارث الدليل. لا اورد الدليل والاستدلال واتأكد من وجه الدلالة وفي نفس الوقت أتأكد انه ليس هناك

دليل اقوى اقوى منه آآ وهذه المنهجية هي التي آآ يعني يعني آآ سائدة في المدارس الفقهية ويسلكها - [00:49:45](#)

العلماء في في في نزاعاتهم الفقهية لماذا العلماء يتنازعون في الفقه ليس لان اه ما عندهم ادلة لا لان كل يعني كل طرف كل مذهب

يرى ان دليله اقوى من الادلة الاخرى هو لا ينفي ان دليلك صحيح - [00:50:10](#)

لكن يقول عندي من ادلة ما هو اقوى من ادلتك وهذا يحتم على طالب علم ان يكون اطلاعه آآ شموليا على احكام الشريعة يعني لا

يطلع فقط على جزئية معينة انه ما يطلع على - [00:50:25](#)

النصوص جميعا ولهذا من يطلع على جزئية معينة في الاستدلال يقع في اشكالات كبيرة الخوارج مثلا عندما يستدلون بقول الله تعالى

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وعدله عذابا عظيما - [00:50:41](#)

هذه الاية ما تدل على كفر قاتل ما رأيكم ما هو؟ اذا هو ما الخطأ الذي وقع فيه الخوارج؟ لا ليس خطأ فقهي. خطأ مذهب من ابطال

المذاهب ولاحظ يستدلون بظواهر القرآن - [00:51:00](#)

وتدليل فالشخص الذي يعني ليس عنده منهجية الاستدلال يعني قد يرتبك اي والله فعلا امامنا دليل صريح في الخوارج لكن الذي

عندما نجد استدلال لا يقول بكل وضوح اذا القرآن لا يقرأ لا يقال ظاهر القرآن تقطع القرآن قطعة قطعة قطعة - [00:51:29](#)

ما تقرأ القرآن اية اية. تقول ما هي ظاهر هذه الاية؟ لا. حينما يقرأ القرآن نظرا واحدا ويقرأ القرآن بتفسير النبي عليه الصلاة والسلام

عندما نقرأ القرآن بمجموع الايات لا نقول ليس ظاهر الاية هو هذا - [00:51:48](#)

ولاجل ذلك اجمع الصحابة على البطلان هذا التفسير وكان سبب ظلال الخوارج هو الخطأ في الاستدلال ومنهجية الاستدلال القائمة

على يعني جعل القرآن عظيم. تقطيع الايات وفكها عن بعض فالصحابي يقرأ القرآن ويجمع الايات الاخرى ويجمع فعل النبي وسلم

وقوله فيفسر القرآن كله تفسيرا - [00:52:07](#)

اه تفسيرا اه واحدا يبطل مثل هذه الاستدلالات. اه يعني يظهر اشكالية منهجية الاستدلال عند الحديثين المعاصرين تجد عندهم

نفس الطريقة. اه يعني اخذ اية اخذ حديث قطعه عن - [00:52:29](#)

عن سياقاته احيانا يأتي يعني يستدل بحديث واضح انه الحديث ليس له علاقة بموضوعه وهذه الاشكال لا الاشكالية قد يستدل

بحديث ظاهره انه قد يدل على مقصوده. لكن نفس اشكالية استدلال الخوارج - [00:52:47](#)

لا يكفي ان تستدل حديث او اية تقطعها النزاع عن سياقها الذي اه اه يعني اه او عن مجموع الادلة وعن سياقها الذي خرجت اه منه

ولاجل ذلك لا يتفق العلماء - [00:53:03](#)

على حكم الا وهناك دلائل قاطعة على فساد هذه الاستدلالات يعني مثلا يستدل بعض المعاصرين بقول الله تعالى ان الذين امنوا

والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجر عند ربهم - [00:53:17](#)

خوف عليهم ولا هم يحزنون آآ يستدلون به على ماذا تفضل ها نعم على ان من آآ يعني امن من اليهود والنصارى وغيرهم فهو من

اهل الجنة طيب لو لم يكن عندنا الا هذه الاية - [00:53:36](#)

الا يحتمل هذا المعنى ان يكون معنى صحيحا يعني لما نرجع كتب التفسير نجد ان هذه الاية تحتل معنيين المعنى الاول من كان

يهوديا او نصرانيا ثم ادرك النبي صلى الله عليه وسلم فامن به - [00:53:56](#)

المعنى الثاني من امن بنبيه اه قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم هذي المعنية يعني هذين المعنيين لتفسير هذه الاية. طيب لو

اعترض عليك شاب وقال لك طيب ممكن الاية تدل على المعنى الثالث وهو - [00:54:10](#)

من كان يهوديا ونصراني وادرك النبي صلى الله عليه وسلم يعني الاية هل تنفي هذا الذي يقرأ القرآن اية واحدة لا يعرف اي شيء اخر

يقسم يقول لا والله فعلا المشكلة الاية يعني عندهم ادلة قوية - [00:54:27](#)

ليش ؟ من اين اتى هذا الاشكال ؟ اتاه ما في منهجية استدلال يعني انت في الحقيقة لا تستدل استدلال البنية الاستدلالية الصحيحة

ليست اية وحدة وخلص هنا بقى لو فتح الشخص المصحف - [00:54:42](#)

قرأ القرآن ووجد عشرات الادلة التي تثبت ان هذا الكلام وفساد وان هذا الاحتمال الظاهر الثالث هذا لو دخلته في هذه الاية لهدمت

القرآن كله ما تجد فقيه في الدنيا كلها. من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الى قبل عصرنا. لا تجد احد منتسب الى الفقه -

[00:54:59](#)

يقول هذا القول يعني تجد الفقهاء اقوال شاذة في الديان في الجنايات في في ما تجد احد قال بهذا القول ابدا. لماذا لانه يعرف

انه لو قال هذا القول - [00:55:23](#)

هدم الشرع كله بينما المعاصر يقولون بهذا الكلام او بعض المعاصرين. وقد يتسرب الى بعض طلبة العلم بسبب الاستدلال المنهج

الاستدلال التي اصبحت تفكر بالدليل منعزلا عن المنهجية الشرعية يعني المكتملة التي يجب ان يستدل بها اه طالب العلم -

[00:55:36](#)

اه المثال الثالث اه وان كنت ما كتبت لك اني استحضرت الان وهو يعني من ظرائف اه وطرائف بعض المعاصرين اه وهو انه لما

يستدلون في موضوع الحرية الفكرية آآ يعني آآ انه المرتد له حرية فكرية بمعنى انه له حرية الردة - [00:56:00](#)

اه من حقه ان يرتد ويدعو الى دين اه اي دين يريد اه النظام الاسلامي يكفل ولا الى اخره اه المشكلة هنا ليس انه يقول والله انا ارى

انه عندكم قول اه انتم مع قول اخر قول جمهور الفقهاء وانا ارى قول اخر عندي - [00:56:18](#)

بعض الفقهاء معي اه هناك رأيين والرأي الراجح عندي. لا نقدم بعض المعاصي هذا الكلام وللأسف ان بعضهم من المنتسبين للفقه ومن

الفقهاء يقول ان هذا الامر من الاصول القطعية المحكمة في الشريعة. وان دل عليه مئات الايات - [00:56:35](#)

المئات وهذه طبعا ليست تقولا مني بل بعضهم ينص عليها مئات الايات. يعني عندنا تقريبا كم او عشرات الايات يعني عندنا مثلا

اربعين اية. كلها تدل على هذا الامر طيب يعني اربعين اية خمسين اية معناها اننا امام حكم يعني مثل توحيد الربوبية - [00:56:53](#)

او توحيد او توحيد اللوهمية خلاص حكم قطعي. الملفت ولا ولا يوجد فقيه في الدنيا قال هذا الكلام من اربعين اية في القرآن خفيت

على كل العلماء قرون حتى اكتشفوها بعض الواصلين. يعني - [00:57:10](#)

الشخص الذي يحترم نفسه ويقدر الاستدلال حقه ما يقول هذا الكلام. ليس من منهجية الاستدلال ان يقع الشخص في مثل هذه في

مثل هذه المزالق يعني بامكانك ان تقول والله هذا القول آآ مثلا كان الفقهاء يقولون به لكن تغير الزمان الان واصبح هناك آآ تغير -

[00:57:25](#)

الزمان والمكان والفتوى تتغير بتغير الزمان والمكان يعني هذا مدخل باطل لكنه مدخل يعني في قدر من العقلانية والانسجام. اما ان

تجعل القرآن كله يدل على هذا القول فهذا بنية استدلال يعني مضروبة تماما - [00:57:44](#)

اه ايضا من الادوات التي يحتاجها طالب العلم بعد الحديث عن منهجية الاستدلال. وهي حقيقة من اهم الادوات التي اه آآ يعني يجب

العناية آآ بها يعني اسمحو لي باقي قضية مهمة في مهاجية الاستدلال - [00:58:01](#)

وهي ضرورة فهم منازع الاستدلال اه يعني لا يكتفي طالب علم بفهم القول بس فقط لأ القول ولماذا قال بهذا القول ؟ هذا اهم يعني

اهم من فهمك القول ان تعرف - [00:58:20](#)

المستند والمبرر بهذا القول. لانه هذا يتغير به النظر للحكم بعض الاخوة يجعل يقسم الناس بالاقوال. فلان يقول بهذا القول يجمع كل

قائمين بهذا القول في سلة واحدة هذا خطأ - 00:58:38

يجب ان نعرف لماذا قالوا بهذا القول فهذا يؤثر في تفسيرك الحكم يعني قد يعني قد يكون هناك قول معين يجتمع فيه آ

زنادقة في اقصى الطرف مع بعض طلبة العلم - 00:58:56

فكوني اجمعهم كلهم على انهم قالوا بقول واحد هذا من الخطأ والغش وسوء الفهم اني افعل هذا. وانه من من من الاستدلال الصحيح

انه منازع الاستدلال صحيح هم قالوا بقول واحد بس منازعهم - 00:59:15

اه مختلفة يعني مثلا اه لما تأتي مسألة اه شائكة وحصل فيها نزاع كبير مسألة اختلاط بين الرجل والمرأة آ غير ليس صحيحا انني آ

اساوي بين بين يعني لا اميز القائلين بهذا القول - 00:59:30

فقد يقول بعض الناس اه بالاختلاط تقول له ما الدليل؟ ما المستند؟ يقول والله المستند اه اه انه الاصل في العلاقة اه ان علاقة

طبيعية ينبغي عدم الشك بين الرجل والمرأة والحرية اللي لهم حرية اختيار والى اخره - 00:59:50

هذا يعتبر منزعه منزعه ايش منزعه منحرف تماما منزعه الرؤية اه لا تعترف بالشرع ولا ترفع بالنص رأسا اه قد يأتي شخص اخر يقول لا

اه يعني اه اه مثلا انه الضرورة المعاصرة والمرأة لا تجد عمل فيجب ان ان يتاح لها عمل - 01:00:07

للضرورة الى اخره هذا منزعه مختلف. قد يأتي شخص يقول لا آ الاختلاط هو الموجود في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد

الصحابه والقول بحرمة اطلاق هذا القول بدعي والى اخره. ايضا هذا منزعه - 01:00:26

ثالث وهكذا ستجد قول واحد يجمع سبعة ثمانية اتجاهات لا يكتفي الشخص بالقوت بل يجب ان يستفصل ويستفسر ما المستند؟ ما

المبرر الذي هو في الحقيقة يكشف المنهج الاستدلال الذي يعتمد اه كل شخص - 01:00:38

اه ايضا لدينا من الادوات مهارات التفكير ان يكون عند طالب علم مهارات تفكير جيدة يستطيع ان يحلل ينظر يقرأ ويمكن الاستفادة

من اه يعني اه العلم الحديث يعني اه هناك اه مادة ثرية في اه اه - 01:00:59

طلاق التفكير ومهارات التفكير فيما يتعلق بانواع التفكير الابداعي النقدي وغيرها ولها امثلة ولها ضوابط ولها امثلة يعني طلع الشاب

او طالب علم عليها ومحاولة الاستفادة منها جدا مفيد مع اهمية - 01:01:19

ما اهمية اه الاستفادة منها وليس اه يعني التطبيق الحرفي يعني اني اقرأ في التفكير الابداعي افهم ايش مفهومه ايش محاوره

التفكير النقدي وغير ذلك لكن لا افعلها بطريقة اه يعني اه الان انا سافكر تفكيراً نقدياً - 01:01:34

مثال يكون الشخص كأنه قال رجل الي فهذه حقيقة ليست اه اه ليست مهارة. انما ان يبتلعها الشخص ثم يعني آ يستفيد منها في

المواقف مع آ غيرها من الادوات والمهارات فيصل الى نموذج متميز وممتاز في مهاراته - 01:01:57

الفكرية اه ايضا اه من الادوات القدرات الكتابية الادوات البحثية الحجاج والافتناع اه التفسير اه التحليل اه يعني عادت البحث

الشرعي انه يركز على الاحكام هذا حلال هذا حرام هذا كفر اصغر هذا كفر اه اكبر - 01:02:19

آ يعني اغفال طالب العلم آ عناية عانيته بجانب التفسير والتحليل قد يظعف قدراته فالمهم انه يبقى هذا الامر ضروري ومهم لكن ان

ايضا ان يكون معه سؤال لا يكتفي اه طالب علم بالسؤال هو حلال او حرام بل ان يسعى الى لماذا حصل وكيف ندفعه وما نتيجته وما

الذي اه - 01:02:42

فيدخل جانب التفسير والتحليل في البحث ايضا جانب التصنيف والتبويب والتقسيم اه اه يعني اه كما اننا يعني ندرس اه كتب

الفقهاء يعني يجب ان نستفيد كيف الفقهاء؟ ابدعوا تصانيف وتبويبات تقسيمات ما كانت موجودة قبل - 01:03:07

يعني كل طبقة من اهل العلم يبدع جانب في التأليف لم يكن موجودا عند اه من سبقه هذا الامر الاول وهو آ من الركن الاول من ركن

من اركان البناء الفكري وهو ما يتعلق بالادوات - 01:03:28

الركن الثاني المعارف اه يعني طالب عنده ادوات ويحتاج الى معارف علوم معاصرة تضيف اه يعني يضيفها الى مخزونها الشرعي

حتى اه يكون بناءها الفكري قويا. يحتاج الى ان يعرف تهريك الافكار واصولها - 01:03:43

اه يعني اي فكرة اه من افكار المعاصرة الليبرالية العلمانية الحداثية العقلانية التنويه اي فكرة المهم يعرف اه تاريخ هذي الفكرة نشأت

متى من اول من انشأها؟ ايش الدوافع التي حركت نشوءها؟ آآ من ابرز رموزها؟ ابرز آآ اتجاهاتها الى غير ذلك - [01:04:03](#)
اه مهم يعرف مداخل العلوم الانسانية اه يعني العلوم المتعلقة بعلم النفس علم الاجتماع الاقتصاد السياسة يكون عنده اطلاع ليس تخصص انما اطلاع ايش موضوعات هذا العلم؟ ما ابرز الكتب اللي فيه؟ ما ابرز الموضوعات التي يبحثها الى غير ذلك؟ اصول نظريات الحديثة - [01:04:24](#)

اه ايضا اه يحتاج انه يعني اه يكون عنده اطلاع اه اه عام حولها اه واقول في هذه الجزئية مثل ما مثل ما قلنا سابقا المقصود ليس ان يأخذ النظرية - [01:04:44](#)

ويطبقها مباشرة وهذي من الاخطاء التي يقع فيها بعض الناس انه اذا درس نظرية في كتاب يبحث فقط عن عن وقاحة حتى يطبقها فيقع احيانا في اخطاء لان النظريات في الغالب النظريات مركبة يعني تحتاج تعمل اكثر نظرية في وقت - [01:04:59](#)
وقت واحد فالذي يأتي باني نظرية ويطبقها يعني اه هو يعني عنده قاعدة جاهزة يبحث عليه اي مثال اه حتى يطبقها يعني هو مثل المثال الظريف اللي كانه مع مطرقة فيبحث عن اي - [01:05:17](#)

مسمار حتى يطرقه يعني ليس عند التمهيص لان عنده قاعدة فيبحث عن اي مثال اللي يطبقه آآ عليها وهذا يعني كثير اه كثير من الشباب او احيانا بعض طلبة العلم قد يدرس قاعدة معينة - [01:05:31](#)

يطبقها تطبيقا حرفيا فيقع في مزالق الخطأ انه يعني اه يجب ان يكون عنده اه مجموعة قواعد تعمل في وقت في وقت واحد وليست قاعدة مثال ذلك آآ يعني عندنا من القواعد الشرعية قاعدة بناء الشريعة للمصالح - [01:05:48](#)
وهذي قاعدة صحيحة وتظافر كثير من العلماء على اقرارها يعني اه العزيز عبد السلام يقولها وتجده في كتابة غيره انه الشريعة قائمة على المصالح الخطأ ماذا الخطأ ان يكون الشخص ليس عنده الا هذي القاعدة - [01:06:10](#)

ويأتي الى ابواب الشريعة فيعثر فيها ويقطعها ويمزقها لان ليس عندنا قاعدة واحدة بينما الشخص الذي آآ يمتلك ادوات وقواعد واصول هذه قاعدة تعمل مع اخواتها من قواعد ومع قيودها ومع - [01:06:26](#)
فيكون عنده اه يعني ادوات كثيرة تعمل في وقت واحد بينما الذي ليس عنده الا هذه القاعدة يعبأ من السهولة ان ان يحرف اي حكم ايضا مثلاً يأتي شخص فيأتي بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. وهذا معنى شرعي صحيح. وقاعدة شرعية صحيحة. لكن نفس - [01:06:43](#)

ليس عند الدولة هذه القاعدة فمرت علي اي حادثة مباشرة ينزل حادثة على اي على اي واقعة بينما الصحيح انه اه يستفيد من هذه القواعد لكن يجب ان تعمل في وقت واحد كيف تعمل في وقت واحد؟ هذه آآ يعني من المهارات والتي آآ تصلنا الى الامر النقطة الثالثة وهي الملكة - [01:07:04](#)

اه الملكة ممكن نقول هي ركن ثالث مع الادوات والمعارف وممكن ان نقول هي نتيجة يعني نتيجة وجود ادوات جيدة عندك معارف متنوعة نتيجة نتيجتها ان تتحقق ملكة اه في بنية الاستدلال في بنية الشخص هذي ملكة يعني اه اه حاضرة معه في كل القضايا وكل الاقوال - [01:07:28](#)

الملكة تقوم على على وجود اه وعي وعي عند الشخص اه باصول بطرائق الاستدلال يعرف كيف الناس يستدلون وعي باحوال المخالفين ودرجاتهم وعي بواقع الناس وعي لما يبحث اي مسألة ايش - [01:07:55](#)

مطلوب منه اه وعي باللوازم والمآلات يعني يكون خلاص هناك بنيت بني في ذات الشخص اه وعي اه بحيث لا يؤتى من قصور في وعيه لما يبحث اي مسألة اه سببها بحث جيد. لماذا؟ لان عنده ملكة - [01:08:18](#)

جيدة. يعني ربما تجد بعض طلبة العلم لو لما يبحثون مسألة واحدة اه جميعهم يبحثون في نفس الكتب وبنفس الوقت وبنفس مثلاً الصفحات لكن لما يقدمون موضوع تجد الفرق بينهما - [01:08:37](#)

مثل ما بين السماء والارض السبب الملكة انهاه احدهما عنده ملكات وعي لما يبحث يعرف ما المطلوب منه ما هي لوازم القول؟ ما هي حدوده؟ ما هي حاجاته الى غير ذلك؟ كيف تحصد له ملكة؟ طب هي نتيجة تفاعلات كثيرة من المهارات والمعارف وغيرها -

اه ايضا من من الملكة الاتزان وعند الشخص ملكة اتزان شخصي اه التزام بمعنى اعتدال لا تميل نفسه ذات اليمين ذات الشمال. لا يحتد ويغلو ويتطرف ويزيد يقسو. ولا يترخص ويتساهل ويتهاون انما في طبيعة تفكيره واستدلالاته ونقاشه فيها جانب اتزان واعتدال - 01:09:12

اه اه وهنا اشكالية اه الاشكالية النفسية على على الناس جميعا انه الاثر النفسي يؤثر على الناس جميعا وطلبة علم هم من الناس اه فبعض الناس قد تؤثر اه حالته النفسية على على بحثه. وعلى ارائه - 01:09:42

يجب ان يدرك الشخص خطورة الحالة النفسية على على على المفكر وعلى وعلى الشخص اه يعني جملة كبيرة من الاشكالات المعاصرة في الحقيقة منزع نفسي وليس منزع اه بحث عقلي وموضوعي - 01:09:59

يعني لما يأتي الشاب مثلا اه يكون اه على يعني على جادة معينة ومحترم للشريعة ومعظم للنصوص ثم فجأة في ظرف اسبوع او اسبوعين او شهر او شهرين اه ينقلب اه رأس العاقبة - 01:10:21

ويبدأ يتكلم عن رد السنة وانكار خبر الاحاد تأويل القرآن وو الى اخره هذا لا يمكن ان افسره تفسيراً اه موضوعية انه امام بحث انما اشكالية اشكالية نفسية اه شعر بذلك ام لم يشعر. اشكالية الاتزان هذه اه مؤثرة جدا - 01:10:38

ويعني من المهم انه يجب ان نعترف جميعا وانه هذا الامر ليس آ سبة للاحق الناس بها. انه لا يجب ان المتحدث قبل المستمع يعرف انه الحالة النفسية تؤثر علينا جميعا - 01:10:59

وانني وانت وغيرنا قد اتبنى قول او ننصر آ موقف او نقف مع حالة معينة لضغط نفسي معين لانها توافق اهواءنا هنا واجب انه الشخص يتجرد ويراجع نفسه ويراجع نيته حتى يصل الى المنهج الصحيح والموقف الصحيح. وهذا يجعل - 01:11:14

لهذا السبب انه لا يمكن لعقل ان يبرئ نفسه يعني ما يمكن العاقبة في اي موقف يقول انا هذا الموقف وقفت لله وموقفي ليس فيه اي شائبة لا يمكن لانه الهوى اه لا يسلم منه اه لا يسلم منه احد وانما الموفق من يجاهد نفسه في اه اه يعني عدم الوقوع في في في غائلته وفي - 01:11:34

الدوامه دي ايضا من الملكة اهمية الفحص اه يعني التمييز انه شخص يكون عنده فحص وتمييز للقضايا وليس اه كلام في المجملات ايضا من الملكة استعداد نفسي للاستفادة استعداد نفسي للاستفادة - 01:11:54

وهو ان يجب طالب العلم من ملكته ان يكون متهيأ من الاستفادة من اي احد في اي ظرف في اي زمان يعني آ سمع احد يتكلم في موضوع ينصت ماذا قال - 01:12:16

اه وش وجه كلامه؟ هل كلامه صحيح؟ اه اي طبيب دليلي قاله يعني يكون عنده روح مستعدة ومتقبلة لاي كلام انها تبحث عن ما فيه من حق وهذا اه سيكون مفيدا جدا لطالب العلم - 01:12:32

بينما بعض الناس عنده اساس استعداد نفسي لعدم الاستفادة او يأتي يدخل في يدخل في الموضوع عنده النتائج جاهزة والاحكام جاهزة يعني اه هو مثل اجراء الاختبار مع نتائج الرسوب ونجاح - 01:12:47

سلفا انه الشخص لا يكون عنده استعداد نفسي انني استفيد من من اي احد وهذا هو يعني من الملكة المهمة التي تعين الشخص على يعني تحقيق اه يعني الوصول للحق اه استفادة اه من - 01:13:02

اه افكار وراء الناس اه ايضا مراعاة اختلاف الزمان والمكان والاحوال والظروف واثارها اه فيعني اه يكون مستحضر له في كل في كل جانب اه الموازنة بين المصالح فالملكة تجعل شخص يوازن من المصالح - 01:13:18

انه الشخص يعرف الصالح من الفاسد هذه واضحة لكن التحدي ان يوازن بين المصالح نفسها اه اه بعض الناس لا يحسن هذا الامر يعني عنده روح مثالية كاملة او لا شيء اما اسود او - 01:13:36

ابيض لا يحسن التعامل بين اه انه لدينا صورة معينة كيف تتعامل كيف تتعامل آ معه وهذه الملكة آ يعني آ تورث الشخص اتزان وموقف آ موقف آ يعني صحيح - 01:13:56

يعني احيانا بعض الناس اه تحدث عن واقع معين في مصالح معينة لا يحسن يعني يتحدث في هذا الموضوع انما ينتقل لك في واقع اخر مثالي تقول له ما الموقف في هذا الواقع؟ يقول الموقف ان نفعل هذا - [01:14:12](#)

هذا في الحالة المثالية لكن هذه الحالة ليست موجودة هنا ما الموقف في هذا الحال ان نفعل هذا ام نفعل هذا؟ نقول لا نفعل هذا يعني هنا تكون الفكرة ليست متزنة مثال ذلك - [01:14:28](#)

اه يعني دوما ما يشيع التشنيع على على موقف الفقهاء رحمه الله في موضوع آآ القول بصحة حكم المتغلب يعني اه القول السائد فقهاء بعد القرن الاول هو اه القول باعتبار حكم المتغلب وعدم اه يعني اه الخروج عليه - [01:14:42](#)

لحفظ مصالح الناس ودماءهم واموالهم وصيانتهم عن الهرج والمرج والفتن اه يأتي بعض الناس يقول لا هناك حل اخر افضل ما هو العودة الى سنة الخلفاء الراشدين ما معنى عودة ما معنى العودة الى سنة اخبار الراشدين - [01:15:02](#)

يقول بمعنى اننا نريد حكم بالشورى بلا سيف بلا تغلب طيب نحن الان لا نتكلم حالة مثالية نتكلم عن واقع. كيف نعود الى رشيد في هذا الواقع اما بالقتال واما - [01:15:21](#)

اختر واحدة منها لا لا ترحل الى صار بعيد. اذا فك الواحد بهذا التفكير سيجد فعلا انه قول باعتبار الحكم هو القول المنطقي والعقلي والصحيح. لكن اشكالية اه غياب الموازنة يجعل الشخص يهرب من الواقع ويفكر في - [01:15:38](#)

في مجال اه اه يعني اه اخر بعيد عن عن الواقع الذي ام انت امامه. فاحيانا في واقع معين انت لا تملك الا امرين مما تفعل اه يعني اما تدفع المنكر هذا بمنكر اخر او تقره او تتركه - [01:15:59](#)

يقول واحد لا اطبق الشريعة كاملة لا الصورة ما تحتل اما هذا او هذا اذا كانت تحتل الصورة الثالثة جميل لكن هو يقر ان الصورة لا تحتل. ولذلك يصر على - [01:16:16](#)

الصورة التي لا يرى انها ممكنة اه التطبيق وهذا لا شك انه اشكال في اه الملكة التي يجب ان تراعي موضوع موازنة بين المصالح والمفاسد ايضا من الملك العقل الادراك انه الانسان يكون عنده عقل وادراك وتبصر للامور. هذه ملكة ركن ثالث نستطيع ان نقول هي نتيجة - [01:16:31](#)

للمعارف المهارات التي يعني يجب على طالب علم او ان يسعى الى الاستفادة منها قدر المستطاع في تكوينه اه اه العلمي. اه نواصل ايها الاخوة الاكارم الحديث حول آآ موضوعات البناء آآ الفكري لطالب العلم توقفنا آآ قبل صلاة في عند موضوع مهم - [01:16:53](#)

وهو ما يتعلق بمستويات العناية اه الفكرية لطالب علم. وهذا وهذا محور مهم. لانه يجيب عن اشكالية اه اه ماذا يقع طالب علم الخطبة الفكرية؟ هل يعني الاغراق فيها اه الى اي حد - [01:17:18](#)

اه اه يعني حتى اه نفصل الحديث في هذا الموضوع اه يعني نقسم الاهتمام والعناية الفكرية الى ثلاثة مستويات فيما يتعلق بطلبة العلم تحديدا. يعني لا نتكلم عن عامة الناس ولا نتكلم عن النخب المثقفة. من غير طلبة العلم. نحن نتحدث عن طلبة العلم الشرعي. من حيث اهتمامهم - [01:17:34](#)

بالعناية آآ واهتمامه وعناية بالجوانب الفكرية نقسم طلبة العلم الى ثلاثة اقسام بهذا الموضوع. عموم طلبة العلم الشرعي المتخصصين بابواب معينة من العلوم الشرعية تتحتم زيد عناية فكرية والمتخصصين في بعض الواجبات الشرعية - [01:17:53](#)

اما عموم طلبة العلم الشرعي فهناك حد آآ آآ يعني هناك اولا ما يتعلق بالادوات وهذا يجب ان يهتم بها طالب العلم الشرعي جميعا جميع العلم الشرعي اه يجب ان لا تكون محل جدال او نقاش. اه الموضوعات تحدث عنها في جانب الادوات بما يتعلق بالمهارات والكتابة - [01:18:12](#)

البحث والاستدلال. هذه مهارة يجب ان تكون عند عموم طلبة العلم الشرعي. وهذا جانب مهم من القضايا الفكرية ايضا ما يتعلق الملكة والبنية ايضا هذي يجب ان يعتني بها طالب العلم. ما يتعلق بالمعارف وهي محل الاشكال - [01:18:32](#)

اه يعني هناك حد ايضا يجب ان لا يغفله الا يعني يغفل عنه اي اي طالب علم وهو ما يتعلق بجانبين. الجانب الاول هناك قضايا شرعية هي محسوبة او هناك قضايا فكرية - [01:18:49](#)

هي في الحقيقة علوم شرعية وهي تصنف او تحسب عند الناس قضايا فكرية. لما يتحدث شخص عن العقل والنقل هذا مبحث مبحث فكري معروف. لكنه في حقيقته مبحث شرعي لما يتحدث شخص عن الاجتهاد والتقليد مثلا في الاصول - [01:19:06](#) هذا مبحث ايضا شرعي وهم كان في الحقيقة قضية لها احتكاك فكري كبير اذا هذا المستوى يجب ان لا يغفل عنه طالب العلم الشرعي وهي في القضاء في الحقيقة ليست قضايا فكرية محضة انما هي قضايا - [01:19:26](#) شرعية وهذا يؤكد الكلام اللي تكلمنا عنه سابقا ما يتعلق بجعل الفكر في مقابل الشرع هنا القضايا الفكرية هي قضايا في الحقيقة قضايا شرعية اساسا هي من صميم البحث الفقهي والبحث العقدي والبحث الاصولي. فهذا يجب ان يعتنى - [01:19:40](#) يعتنى آآ بها عند جميع طلبة العلم ايضا الجانب الاخر ما يتعلق بالدراسات الشرعية المعاصرة التي تعالج قضايا شرعية وهذه تشكل من مساحة واسعة من الكتابات الفكرية يعني لما يؤلف شخص في - [01:19:56](#) آآ حقوق المرأة السياسية مثلا في مثلا المواطنة او مثلا في تحكيم الشريعة وعوائق تطبيقها. هذي من موضوعات تعتبر من جانب الفكر السياسي لكنها في الحقيقة هي مباحث. بسم الله الرحمن الرحيم - [01:20:15](#) شرعية المباحث الفكرية التي واقع معين يجب ان لا يغفل عنها طالب العلم الشرعي. يجب ان يكون مطلعا عليها لانها ليست حقيقة اه يعني هي في الحقيقة من من المباحث - [01:20:32](#) الشرعية. اذا اذا هذان الجانبان اه يعني من المعارف الذي يجب ان لا يغفل عنها اي طالب علم شرعي. ما يتعلق بالمباحث الشرعية التي تصنف او قد تعتبر فكرية وما يتعلق بالدراسات الشرعية - [01:20:47](#) في الواقع وتحدياته حاجاته لانها من جنس البحث البحث الشرعي اه ما عدا ذلك ننتقل الى مستوى ثاني وهو المتخصصين في ابواب معينة من العلوم الشرعية فعندنا اناس متخصصين في باب العقيدة - [01:21:00](#) اه او متخصص في باب اه يعني اه الاصول فهؤلاء يجب عليهم ان يعتنوا في القضايا الفكرية بما يتصل تخصصهم اكثر من الصنف من الصنف الاول فمخصص متخصص في العقيدة دكتور في الجامعة مثلا او باحث او مؤلف او او وقف نفسه على الاهتمام باب العقيدة - [01:21:21](#) اه لا اقبل منه ان يكون يعني اه مفردا ومقصرا في فهم المذاهب الفكرية المعاصرة لانها مرتبطة بايش بتخصصك فليس يعني مقبولا ان يكون آآ اهتمامه ومعرفته واطلاعه على المدارس التراثية القديمة قويا وواسعا - [01:21:44](#) كمان عنده قدرة على فهم تفاصيل مذهب المعتزلة والرد عليهم والالزام على حججهم بطريقة قوية ومقنعة ومبرهنة عندما يتحول خطوة هي الدراسات المعاصرة يكونوا صفرا او ضعيفا او آآ سطحيها هذا لا يقبل منه - [01:22:05](#) بل يجب ان يعتني بهذه المباحث كما اعتني بمباحث السابق. يعني ما الذي ادخل حجج المعتزلة والاشاعرة في البحث العقدي وخرج المذاهب الفكرية المعاصرة بمعنى هذه تعتبر علم شرعي وهذه تعتبر علم شرعي - [01:22:24](#) هل هناك فرق موضوعي صحيح طبعا لا كلاها مباحث مرتبطة بالايمان والاعتقاد والاشكال على على الاصول والاجابة عنها والدفاع عنها بالعكس المباحث القضية المعاصرة قد تكون اكثر حاجة واكثر الزام نعم انا اتفهم ان يأتي شخص او شخصين او اكثر او اقل اه يقول انا مثلا لا لا احبذ هذه المباحث وانا سابق متخصص في جانب معين لا - [01:22:41](#) يعني متفهم ان شخص ان شخصا يتخصص في جانب مثلا سابق ولا يطلع على اي شئ ليس اه مقبول ان يكون هذا هو الامر الشائع والمنتشر عند طلبة العلم الشرعي بل ان يكون ثمة موازنة بين الاطلاع على المدارس القديمة والاطلاع على المدارس - [01:23:08](#) المعاصرة في من يتخصص في يعني جانب جانب شرعي اخر. اذا المستوى هنا نطلب منهم في اطلاع فكري ما لا يطلب من المستوى من يطلب المستوى الاول؟ في المستوى الاول لا يطلب منه مثلا - [01:23:28](#) المتخصص في العقيدة سيقراً مثلا في موضوع الليبرالية سيقراً في كتب الليبراليين وسيطلع على اه ابرز اعلامها وعلى تاريخها وعلى اه اه كل ما على كثير مما يترجم عنها. بينما هذا لا لا - [01:23:48](#) ليس لازما ولا مهما لامة العلم الشرعي المستوى الثالث المتخصصين في بعض الواجبات الشرعية وهم فئة اخرى من طلبة العلم

تخصصوا في القيام بواجب شرعي مثلا بعضهم يتخصص في مواجهة - 01:24:03

الاحاد آآ اوقف نفسه وآآ بذل جهده في علاج اشكالات الاحاد وشبهاتهم والجلوس مع الشباب واقناعهم وايقاع محاضرات ودروس ودورات في هذا الامر فحدود اطلاع هذا الشاب وهذا طالب علم الذي تولى هذا الواجب لن يكون مثل المستوى الثاني ولا حتى ليس

مثل المستوى الاول ولا حتى مستوى - 01:24:22

الثاني سيكون اطلاعه اه يعني ربما يتابع الحوارات ويقرأ تفاصيل شبهات الملاحدة ويجالسهم ويناقشهم فحدود اطلاعه او اوسع وابعد واعمق من الصنف الاول والصنف الثاني نظرا لانه يقوم بواجب شرعي لا يمكن ان يقوم بهذا الواجب الشرعي حق قيام

الا بقراءة اوسع واعمق من - 01:24:45

الذي القراءة التي يقرأها المستوى الاول المستوى الثاني المستوى الاول الثاني ليسوا بحاجة ان يقرأوا بمثل قراءات المستوى الثالث لان ليس مهمتهم مناقشة الملاحدة مهمتهم بيان يعني المستوى الذي يريد الوصول اليه من بيان الحكم الشرعي يحصل بقراءة اقل من

القراءة الموسعة التي طبعا تأخذ - 01:25:10

نوجه وقت الانسان وجهده اه يعني عمره اه وهو اساسا لم يفرغ نفسه لهذا في هذا الواجب اذا اه نجد هناك اه درجات في العناية

الفكرية المستوى الاول درجة عموم طلبة العلم - 01:25:34

يجب عناية بالادوات وبالمكنة الفكرية مع عناية بالدراسات الفكرية المعاصرة التي تتحدث عن قضايا شرعية وعناية بالمباحث الشرعية المرتبطة القضايا الفكرية اعلى منهم المتخصصين في الابواب الابواب الشرعية يكون لهم عناية بما تخصصوا فيه. المستوى

الثالث المتخصصين في الواجبات الشرعية فيكون لهم - 01:25:49

عناية واهتمام اكبر من المستوى الأول والثاني يعني اه اذا هنا يحصل اه بعد هذا الوصول الى آآ يعني النقطة التي تليه وهي ما يمكن

ان نسميه درء التعارض بين التخصص الشرعي والعناية - 01:26:14

الفكرية. يعني في الحقيقة اه في الحقيقة اذا ليس عندنا اه تعارض بين التخصص الشرعي والعناية والاهتمام آآ الفكري ليس تم

التعاون في المستوى الذي نريده هنا. فالاهتمام الفكري ليس قسيما - 01:26:37

العلم اه الشرعي بل بعض القضايا الفكرية هي علوم شرعية او ادوات فهم وتفعيل العلوم الشرعية يجب ان يكون عندها تمييز بين

درجات الاهتمام الفكري فلما اقول للشباب وطالب العلم اهتم بالقضايا الفكرية لا اعني - 01:27:08

اه ان يكون عنده اغراق اه في في اه اه هذا الجانب او ان يعيش حالة المزاج والشعارات يتكلم عنها سابقا يغرق فيها فينسى انه

طالب علم يعني يبدأ الشاب يقرأ يقرأ في الكتب التي بعيدة عن تخصصه - 01:27:28

فهو لاجل ان يؤسس نفسه فكريا سيكون طالب علم مؤسسة فكريا يترك طلب اهل العلم فلا يكون اساسا طالب علم شرعي الاحاديث

انه هناك اهتمام يجب ان يكون اهتمام اهتمام - 01:27:46

معتدل انتقاء واعتدال في القراءة الفكرية لا تؤدي الى ان ينسى الشاب. وطالب العلم انه طالب علم. وخاصة ايها الاخوة وانا اوجه

حديث الى طلبة العلم الشرعي خاصة الشخص في بداية طلبه للعلم الشرعي - 01:28:03

اذا وفق وبدأ في برنامج حفظ وقراءة واطلاع من الحرمان ان يوقف هذه البرامج او يؤجلها او يضعفها في سبيل ان يبحث عن

قراءات كتب معينة يشعر ان المزاج العام يبحث عنها - 01:28:18

انا اعتقد ان هذا تقصير كبير اه كما خاصة انه لا نتحدث عن شخص متخصص سيؤلف رسالة ماجستير او دكتوراة. نتحدث عن طالب

علمي يقول انا سأؤسس نفسي فمن المهم ان تكون ان يكون الاصل والغالب والعموم هو - 01:28:33

اه بحثة بحثها الشرعي ويكون القضايا الفكرية اه متعلقة يعني التي يعتني بها متعلقة بالادوات ومتعلقة بمستوى القراءة الذي تحدثنا

اه تحدثنا اه اه عنه يعني حقيقة يعني اسمى احيانا يأتيني مثلا بعض بعض الشباب مثلا في المستوى الرابع او الخامس او السادس

من الشريعة فيحدثني عن برنامج - 01:28:51

العلمي وانها يعني يحفظ مجموعة من المنظومات بدأ في آآ حفظ آآ يعني كذا موسوعة ويطلع ويجلد كتب شرعية حقيقة اه تغبط

الشباب الذي في هذا العمر يوفق الى هذا البرنامج العميق والمكثف في الدراسات الشرعية. وتأمل ان هذا الشاب لو استمر في هذا -

[01:29:16](#)

اه سبع عشر سنوات سيكون انسانا وطالب علم نوعي. لو استمر مثل هذا البرنامج يؤلمك لما يعني يسأل بطريقة كأنه يريد العزوف

وترك هذه المعلومات وترك هذا المجال بحثا عن - [01:29:37](#)

آآ يعني مجال مجال تبحث عن مجال اخر انا اعتقد انه هذا آآ يعني من الحرمان والخذلان الانسان يترك اه يعني ما ما فتح الله عليه

اه في العلم الشرعي هو يبدأ - [01:29:53](#)

آآ يعني يغرق في آآ فيما عداه. القضية قضية موازنة ومراعاة المستويات التي تحدثنا اه عنها معنا في هذه المحاضرة آآ هذا المحور

وهو محور طويل نوعا ما كيف يبني طالب العلم نفسه فكريا - [01:30:08](#)

ومحور مزالق فكرية اه كيف يبني طالب العلم نفسه اه فكريا بعد الحديث عن اه يعني اه اركان البناء الفكري اهميته. اه نبدأ في اه

بعض المقترحات وبعض الاشارات والاليات المهمة في قضية البناء - [01:30:29](#)

اه الفكري اولا تنويع القراءة يعني مهم اه ان ينوع قراءته لتشمل القراءة في الدراسات المعاصرة الجيدة اه يعني يكون عنده اطلاع

على على الابحاث الرسائل المتعلقة القضايا الشرعية المعاصرة التي لها احتكاك بواقع الناس - [01:30:52](#)

السياسي والاجتماعي يكون يعني الذهن يعني يتدرب ويستفيد من هذه الدراسات القراءة في الموضوعات الشرعية المرتبطة

بالاشكالات المعاصرة يعني اذا اثبتت قضايا معاصرة من المهم ان يعود الانسان نفسه وان يرجع يؤصلها - [01:31:12](#)

اه شرعية فاذا اثبتت قضية يبحث يبدأ يرجع اه الى هذه القضية اه فيقرأها قراءة شرعية مؤصلة ولا يقرأها قراءة الشائع اعلامية

يعني دوما ما تشيع في المشهد الاعلامي قضايا كثيرة متعلقة اه اه الاحكام السياسية الاقتصادية الاجتماعية - [01:31:31](#)

لكن اكثر الناس يعرف عنها ما قيل في الإعلام وما قيل في الكتابات العامة لا اليوم الناس اذا فهموا هذا او اطلعوا بهذا المستوى لكن

يعاب على طالب العلم ان يكون حده من الاطلاع على هذه القضايا ان يكون سمعها في برنامج - [01:31:53](#)

او اطلع عليها بالتغريدات في تويتر او شاهدها في اليوتيوب المفترض اذا اذا كانت هذي المسألة جديدة عليه ان ان يكون ما شاهده

محفظا له ان ان يقرأ ويرجع المسألة فيبحثها بحثا - [01:32:13](#)

مستقلة مطلع على المسألة اطلاع صحيح وليس اخذها من فضاء اعلان ايضا القراءة في تاريخ الافكار والاتجاهات واصولها اه يعني

مثلا القراءة في العلمانية اه ليبرالية الحداثة العقلانية ونحو هذه - [01:32:28](#)

الاتجاهات القراءة في العلوم الانسانية الصورة اللي تكلمنا عنها فيما يتعلق بالمستويات الثلاث اه الامر الثاني بعد القراءة الثاني

والترتيب اه يعني من الضروري لطالب علم ان يربي نفسه ان يكون اه رجلا داء له - [01:32:47](#)

رجلا ذو انا يعني آآ لا يصدر الاحكام الا بعد آآ تربيته وتبصره الثاني ليس بمعنى اللامبالاة وان بمعنى ان يؤخر الاحكام اه ويجعلها

اه تطبخ في ذهنه فترة من الزمن - [01:33:12](#)

لا يكون الشخص عجلا وسريع الاحكام. اه بحيث اه انه تأتية بعض المسائل يسمعها لاول مرة فيبدأ يحكم ويفصل ويقسم ناس بناء

على معلومات سمعها للمرة الاولى فانما يكون طالب علم آآ رجلا مكيكا آآ آآ متأنيا آآ يعني لا لا يتعجل في الاحكام. حتى ولو جزم بها -

[01:33:34](#)

يعني حتى لو كان جازم بها ينتظر فترة من الفترات حتى آآ يعني يعمق الاستفادة من هذه آآ الاحكام وتكون احكامه فعلا احكام مبنية

على بصيرة النبي عليه الصلاة والسلام لما اه اثني على اشج عبد القيس قال ان فيك اه خصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والناة -

[01:33:59](#)

صفة آآ شخصية في الانسان آآ ضرورية في بنائه الفكري والعلمي لماذا يتأني لاجل مزيد اطلاع اه قضية اه قد يكون يطلع المسألة لكن

يحتاج الى مزيد نجد استعراض وفحص الحجج - [01:34:19](#)

فلا يقبل يعني قد يكون سمع الحجة للمرة الاولى فيحاول ان يفحصها مرة اخرى وثانية يعني يغير الدلة ويحاول يريد الاشكالات

حتى يصل الى المستوى الذي آآ يشعر انه فعلا فحص الادلة فحسا كافيا - [01:34:41](#)

معرفة اراء المتخصصين في هذه الجزئية يسأل متخصصين في هذه القضية ويستفيد من ارائهم فحص فرضيات جديدة يعني آآ يحاول يطرح المسألة باوضاع مختلفة فيطرح لو كانت المسألة بهذا الشكل لو غاب هذا فلان لو دخل فلان لو دخل هذا الشي يحاول -

[01:34:58](#)

يعرض فرضيات على المسألة ثم يفحص كل فرضية حتى يصل الحكم النهائي الصحيح تفكيك الموضوعات من طبيعة الموضوعات تكون مشتبكة يحاول يفككها ويقسمها الى قسمين اربعة اقسام وكل قسم تحته ثلاث حالات اربع حالات. هذي الطريقة من التقسيم يعني تفك الاشتباك الذي يدخل فيه الحق - [01:35:19](#)

مع الباطل الصواب مع الخطأ الاجتهاد مع القطع ونحو ذلك اهمية الوقت اه في التفكير وهذي قضية جدا مهمة يعني من الضروري اه لاي انسان ان يعرف اهمية الوقت في تفكير الانسان - [01:35:43](#)

يعني بمعنى ان بعض الحق وبعض وضوح وبعض المسائل تحتاج حتى تصل فيها الى رؤية واضحة الى وقت ما يكفي ان تقرأ لها لا اقرأ الان وضعها في ذهنك يعني في النهاية انت لست مفتيا للامة - [01:36:02](#)

تنتظر الامة ارائك فيجب ان تحسمها اليوم قبل بكرة يعني ما في شيء يحتم الاستعجال تشعر ان الامة بتموت اذا الانسان ما اظهر اراءه يعني يكون الانسان في باب يعني يستفيد انه او يقتنع - [01:36:22](#)

انه يحتاج الى وقت حتى تتخمر الافكار وتنضج وتتضح الرؤيا. وخاصة مع السن يعني الشاب في مقتبل عمره يحتاج الى الى سن اكبر حتى آآ يعني تنضج معه هذه هذه الافكار - [01:36:41](#)

اه تجد احيانا بعض القضايا فيها مدارس واتجاهات ونقاشات وانشاقات ويأتي الشاب يقرأ فيها اسبوع او اسبوعين ثم ما شاء الله يحسم آآ حكمه في هذه القضايا في في ورقات - [01:37:01](#)

وهذا حقيقة من قصور العقل والادراك عند الانسان ان يصل لهذا الامر القضايا الكبيرة والمعقدة والتي فيها آآ يعني اشكالات كثيرة تحتاج الى وقت حتى الانسان يبدأ يعني يصل الرؤية الى رؤية ناضجة - [01:37:16](#)

وهذه مهمة ايها الاخوة حتى عند الشباب الذين يعني يطرحون اشكالات معينة وشنو شبهات؟ مهم اني يعني يقنعون بشكل او باخر ان المطلوب منك اذا لم تقتنع بالجواب عن الشبهة - [01:37:35](#)

ليس المطلوب منك ان تزيله وانما ان تحتفظ بها فترة من الوقت فانت الان عندك شبهات. الشبهات هذي بدأت معك حديثا. يعني انت سافرت اه قبل ان تسافر كانت ليس في قلبك ولا عقلك اي اشكال - [01:37:51](#)

سافرت اه اه مبتعث مثلا جلست شهر او شهرين بدت معك هذي اشكالات وليس منطقيا اسئلة حديثة العهد والورود في ذهنك ان تبدأ تفصل وتبني اموره امورا بناء على شهر او شهرين - [01:38:09](#)

اذا لم تقتنع بالاجابات على اقل شيء دعها في ذهنك اسئلة كاشكالات كفايات بحث ولست مستعجلا على على اظهار القناعات واشاعاتها والمنافحة عنها لو تركها في ذهنه ستجد ستجده يميل الاعتدال والاتزان يصحح وضعه بشكل جيد لكن اشكالية -

[01:38:26](#)

ويظهر هذه الحجج ثم يدافع عنها ثم يصعب عليه بعد ذلك ان يتراجع عنها لانها اصبحت جزءا من شخصية وفكرته وتكوينه اه يصعب عنه ان يتخلى عنها اه من القضية الثالثة العناية بالفروق - [01:38:52](#)

اه يعني يحرص طالب العلم ان يعتني بالفروق بين المسائل. الفروق بين الادلة الفروق من افكار ليس التشابه بينها يعني الذي يميز اه الذي المميز اه للفهم هو الفرق وليس الجمع - [01:39:16](#)

فكل فكرة كل كل الافكار والمذاهب فيها تشابه لكن اه الدقة تبرز وتظهر وتتجلى لما تظهر لي الفروق بينها فيحرص طالب العلم على على اقتناص الفروق واطهارها وابرازها. الفرق بين الدليل هذا والدليل هذا الفرق بين القول هذا والقول هذا. الفرق بين اصحاب

الاتجاه - [01:39:35](#)

واحد وهكذا يعني حتى يكون نظرته اعمق وادق ايضا من من مما يساعد على على تربية طالب العلم اه وتكوين مما يساعد على اه
تربية طالب علم نفسه فكريا التدريب - [01:39:56](#)

يعني مهم يدرب نفسه ويختبر قدراته ويمتحن ادواته ويطورها بالكتابة والبحث والمشاركة العلمية والمدارس مع الاقران هذه
الادوات لا يصلح ان تكون حبيسة النفس تظهر وتبرز مع مع التدريب يظهرها يظهر مستواها ثم تتطور مع الايام ثم يعني يقع
في خطأ ويصححها ثم يكتسب وهكذا - [01:40:15](#)

لابد من تدريب حتى تظهر هذه المهارات تقوى خامسا فحص الاستدلال ومصادره ويعني سبق الحديث عنه التمييز بين الدليل
والاستدلال وفحص سدة صحة الاستدلال ودلالته على محل نزاع وتكلمنا عنه - [01:40:42](#)

تجاوز العموميات في المصادر معتمدة يعني اه الحديث العام في المصادر يعني هو دليل على ضعف اه في البناء الفكري لما يقول
شخص اثبتت مراكز الابحاث ولا تدري اي مركز وفي اي مكان واثبت ماذا؟ وقال ماذا؟ يعني وهكذا تأتي هذه المصادر - [01:40:59](#)
في سياقات ويتنقلها طلبة العلم وهذا حقيقة قصور ظاهر. او الحديث عن آآ في الغرب يفعلون هكذا الغرب يعني وكأننا نتحدث عن
يعني مجموعة يعني نتحدث عن مجتمعات مختلفة وفيها مئات الملايين وبكلمات - [01:41:20](#)

عامة او الناس وهكذا يعني يجب ان يتجاوز شخص طالب علم الحديث عن مصادر العامة السائبة السائلة هذي وان يكون هناك
تدقيق وتركيز في المصادر المعتمدة اه الفهم الجيد الواقع وتوظيفه في تعميق اه الاثر اه الشرعي - [01:41:38](#)
اطلاع الطالب على طالب العلم على حاجات الناس ومتابعة حواراتهم. وفقه بخرائط اتجاهاتهم يعني ليس بالضرورة ان يعرف اه كل
شخص وماذا يقول انما المهم ان يعرف الاتجاهات الرئيسية في كل فكرة - [01:42:03](#)

فمثلا ما الاتجاهات الرئيسية في تحكيم الشريعة واحد اثنين ثلاثة اربعة يعني يبدأ يقسم الناس الى خرائط. الخرائط ليس المقصود
بها انحكم على احد الناس انما الهدف ان افهم الاتجاهات والافكار - [01:42:19](#)
فاذا جاءت اي قضية مثلا يعني اي قضية تكون مثلا اه كيف نحكم بالشريعة؟ المسألة هذي يقول قبل ان تبدأ تتكلم استحضر ايش ما
ما اتجاهات الناس في هذه القضية - [01:42:41](#)

يعني قسم لي المواقف الناس الى اربع خمس اقسام هذا سيساعد الانسان يعني مساعدة كبيرة في كيفية كاين فهم القضية. وكيف
يبرهن عليها وكيف يجمعها. اما الشخص الذي يدخل مباشرة ولا يعرف - [01:43:03](#)
الخرائط والاتجاهات يكون عندك قصور في اه فهم اه او الحكم على هذه القضية اه قضية مهمة هنا الاستفادة المعتدلة يعني مهم ان
الشخص يطلع على الواقع لكن مهم ايضا ان يكون اطلاعه على الواقع اطلاعا - [01:43:22](#)

معتدلة يعني لا يكون شخص مغرق في ملاحقة جدليات وحوارات الى ما لا نهاية انما يكون شخص عنده اطلاع آآ معتدل لا يخفى
عليه مثلا الافكار الرئيسية الاحداث الرئيسية لكن بدون زيادة تؤدي الى - [01:43:39](#)
اشغال ذهنه واشغال وقته واشغال تفكيره عن تأسيسه الفكري وتأسيسه الشرعي آآ المبني على القراءة والبحث والنظر الصحيح اه
العناية بمهارات التفكير وتطبيقها في التعلم الشرعي ذاته المهم طالب علم وهو يتعلم يتعلم بمهارات - [01:43:56](#)

فلما يقرأ يقرأ بتركيز تدقيق ومقارنة وتحليل وتصنيف حتى اه يعني يستفيد استفادة مثلى من من العلم الشرعي الذي يتخصص فيه
والاستفادة آآ منها وهنا يعني يطرح الانفتاح موضوع سؤال يعني آآ - [01:44:14](#)
مركزي ومهم وهو يعني يصح ان نسميه اشكالية الفائدة الانحراف وهو اه اشكالية الانفتاح اه ان يعني اه بعض الشباب لما يقرأ الكتب
بعض الكتب او يطلع بعض المذاهب انها قد تكون سببا - [01:44:35](#)

انحرافي واطلاله وفي نفس الوقت هي فيها فائدة. سيستفيد منها في جانب او باخر فنحن بين اه اشكاليتين اشكالية الفائدة التي قد
يستفيد منها طلبة العلم من هذه الكتب وفي نفس الوقت اشكالية ان قد - [01:44:55](#)
وتؤدي الى اه ما الايجاب كيف ندفع اه هذه الاشكالية وكيف نخفف من اشكالياتها الحقيقة ثمة يعني عدة عناصر تساهم في توضيح
الاجابة عن هذا الاشكال. اولاً يجب الحفاظ على الحذر الشرعي - [01:45:10](#)

وان لا يلغى حتى لو اقتنع طالب العلم الشرعي بالقراءة في الكتب الفكرية لتخصصه او لاي هدف يجب ان يبقى الحذر الشرعي من الانحراف وزيف القلب والابتعاد عن الهدى يجب ان يبقى حاضرا وعميقا ومؤثرا في تفكير جميع طلبة العلم - [01:45:30](#)

لماذا لان الانسان معرض لها حتى لو ساع له ان يطلع يجب ان يستحضر ان قلبه قد ينحرف في اي لحظة وهذا يحتم على طالب العلم مزيد ارتباط بالله وتجرد على النفس والحاح ودعاء يعني مثل هذه المعاني الايمانية التي باذن - [01:45:50](#)

ستكون سببا لتثبيت قلبه اما الذي يقرأ وقد غابت عن هذه المعاني ويشعر ان لديه من العقل والقدرة والفهم ما يغنيه عن الانحراف وهو اهل لان ولو كان طالب علم شرعي. لانه اعتمد على نفسه وآآ يعني تجرد عن اتصال قلبه بالله سبحانه وتعالى. فمثل هذا حري بان - [01:46:13](#)

يخذل الحفاظ على هذا الحذر الشرعي ضروري اه وتعميقه ضروري اه الاستماع له ضروري حتى يبقى اه كضمان شرعي لاي اه طالب علمي مثل هذه اه الشبهات لان اشكالية الشبهات - [01:46:37](#)

ليست اشكالية اه مسائل رياضيات. اه اذا لم يفهمها الشخص انحرف. واذا فهمها لم ينحرف لا انما قد تاتي الشبهة اليسيرة فتظلم قلبك وتأتي الشبهات الضخمة على عامي فلا تؤثر فيه شيئا - [01:46:54](#)

فهي انقياد وتسليم واطمئنان قلبي وهذا ليس متعلقا فقط بالفهم او عدم الفهم الامر الثاني انه ليس يجب ان لا يكون هذا خطابا للجميع يعني لا يصح ان نحث عامة الناس - [01:47:13](#)

عموم طلبة العلم عن القراءة في الكتب المنحرفة فرق بين ان تحرض عليه وبان تستفيد منه في قيود لما يأتي بعض الناس فيحدث الشباب ويقول ثقوا بعقولكم لا ترهنوا عقولكم لاحد ولى زمن الوصاية يعني آآ لا تضعوا على على عقولكم اقفال - [01:47:31](#)

في اناس واقروا ما شئتم واعطاكم الله عقول تميزون ولا ليست وليس على عقولكم خوف الى اخر هذا الكلام الخطابي المعروف هذا كلام يتمسح بالعقلانية لكنه خطاب غير عقلاني خطاب شعاراتي - [01:47:57](#)

يستغل العقلانية ومزاج يعني يدغدغ عواطف الشباب لكنه ليس عقلانيا ولا شرعيا ولا مصلحيا وهو من غش من الغش للشباب ان يقول الشخص هذا الكلام نعم اذا جاء الشاب وقال انا ساقرا ولا ابالي - [01:48:12](#)

يعني شاب يعني يقول انا لن اسمع لنصيحتك وانا اعرف اه ساقرا ما اشاء يعني في النهاية اذا اذا هو سلك هذا الامر فرق بين انه هو يستكمل اختياره وبين ان انت - [01:48:27](#)

محرظه تحسن له. اذا هو قرأ على كل حال سننتقل معه للنقطة الثانية وهي اه يعني دعوته الى مثلا اه اهمية التثبيت على الاصول الشرعية ومراجعة القلب. ونحوي هذه نحو هذه المعاني - [01:48:40](#)

ونصيحته ايضا اننا نصحناك انتبه لقلبك انتبه لدينك انتبه لا لا تفسدها هذه القراءات. القضية ليست مسائل رياضيات اذا فهمت اه دخلت يعني يعني امنت واذا لم تفهم ضللت لأ يعني القضايا الشرعية ليست قضايا اذكاء واغبياء يا جماعة - [01:48:56](#)

يعني الذكي اه مؤمن والغبي يصير كافر يعني ليست هكذا. يعني قد يكون الشخص من اذكي الناس وهو زنديق القضية ليست مرتبطة وليس عليه خوف بسبب فهمي الملاحظة الذي ارتدوا الذين عاندوا الشرع ليسوا كلهم اغبياء - [01:49:17](#)

ويجب الضرورة ان يكونوا اغبياء بل ليس ثمة علاقة بالغباء وبين الكفو ليس له علاقة كثير منهم اذكاء ولديهم عقول وافهام لكن لم يعني آآ يلتزموا بالشريعة ايضا هو مرحلة يجب تأخيرها لطلبة العلم فهو احوج للعلوم الشرعية منها - [01:49:38](#)

يعني اه الاطلاع على هذه الكتب مرحلة متأخرة مسبقة بتأسيس شرعي وقراءة اه مسبقة قبل ان ينتقل اليها الانسان ايضا يجب ان تسبقها قراءة في الكتب الوسيطة ان صحة التسمية - [01:49:59](#)

وهي الكتب اه الشرعية التي تناولت قضايا فكرية في مجالات مختلفة قبل الدخول في الكتب الفكرية التي تتبنى رؤية غير شرعية. لماذا لانه الكتابة الفكرية لها طريقة تفكير ولغة ومزاج مختلف - [01:50:11](#)

لما ينتقل لها طالب علم مباشرة قد تؤثر فيه بسبب الصياغات والشعارات بينما لو قرأ الكتب الوسيطة كسرت يعني حدة هالاشكالات مفاتيح وضحت بعض الاشكالات يعني يعني قدمت له ادوات - [01:50:32](#)

بحيث انه اذا انتقل الكتب هذي في مرحلة لاحقة يكون لديه تأسيس ومنع وادوات ومكنة يستطيع ان يوظف ويناقش اه ويجادل

يعني آآ ميزة الردود الشرعية التي يعني تعالج الشبهات انها احيانا تكسر حدة هذه - [01:50:51](#)

فما يكون لها ذاك التأثير شوفوا مثلا شبهات المستشرقين في قضايا كثيرة لا تجد لكثير منها رواج بسبب ان الكتابات الشرعية

احرقتها حرق الرد والتوضيح والشرح والتفصيل حتى اصبحت الفكرة نفسها مملة - [01:51:14](#)

ويعني سمجة ومزعجة من كثرة بكثرة الرد عليها واصبحت تعاد بصياغات اجمل والطف واكثر يعني اه اه جاذبية. هنا هنا فائدة

القراءة الكتب الشرعية قبل الانتقال الى الكتب التي لا تلتزم بالاحكام الشرعية او بالرؤية الشرعية - [01:51:37](#)

ايضا انتقاء ما يفيد منها وترك المغرق لقللة المتخصصين. يعني آآ فرق بين القراءة في كتب تتكلم عن تاريخ الافكار وبين القراءة

للكتب جزئية يعني واحد يقرأ في اه عن تاريخ الاحاد مثلا وابرز شبهات الاحاد وابرز افكاره فرق بين هذي الكتب وبين الكتب اللي

تتكلم عن - [01:52:00](#)

دعوة الى الاحاد وبرهنة واثبات. هذي الكتب ليست لا يحتاجها لا يحتاجها الا المتخصص فقط في اي حالة تكلمنا عنها الثالث. نعم.

المتخصص في الواجب الشرعي. هو الذي قد يحتاجه. اما بقية طلبة العلم فلا يعني يتأثر تأسيسهم الفكري ابدأ - [01:52:23](#)

الابتعاد عن هذه الكتب او عدم الاستفادة منها ايضا العناية الخلاف الفقهي العالي والتأمل في منهجيات الاستدلال والنقض يعني كتب

الفقهاء اه فيها خلاف فقهي وادلة وحجج واستدلال استدالات. من الضروري ان الشخص يعتني بها - [01:52:45](#)

اه هي هي في الحقيقة تقوم على بنا استدلالية عميقة فالفقهاء يختلفون ويرد بعضهم على بعض المهم ان الشخص يتأمل في في

هذه الطرائق. يعني لا يعني كثير من طلبة العلم احيانا - [01:53:05](#)

يقول هذا دليل واجابوا عنه يعني لا يكفي هذا اجابوا عنه بماذا ولماذا وما علاقة هذا بالموضوع؟ هذه الطريقة التحليلية في الادلة

ستورث قوة في الاستدلال لدى طالب العلم استفادة من علم المنطق والجدل وعدم ارتهان اليه - [01:53:21](#)

اه ايضا العلم الجدل علم المنطق فيه ادوات اه في الفهم والجدل قد يستفاد منها مع ملاحظة عدم الارتهان اليها لا يتعمل مع

هالشخص بطريقة قاعدة وطبقها لما يتكلم يقول مقدمة الأولى المقدمة الصغرى والمقدمة الكبرى والنتيجة هذه طريقة طريقة ضعيفة

وفي الحقيقة ليست - [01:53:44](#)

لا تعبر عن مهارة انما يستفيد منها ويدخلها في بنيته الفكرية ينضجها بادوات مختلفة بحيث تطلع بشكل آآ اقوى واكثر آآ يعني آآ

تأثيرا المصاحبة للكفاءات العلمية قراءة ومجالسة واستماعا ومتابعة حوار حوارات واستلها طرائق. هذا ايضا مهم جدا في البناء.

الفكري. العناية - [01:54:07](#)

السؤال العناية بالسؤال وقصدي بالسؤال ليس سؤال بمعنى توضيح المشكلات ما معنى هذا الكلام؟ اعد لو سمحت ما قلت اشرح لي

هذه الجملة لا اعني هذا السؤال وان كان وان كان مهما - [01:54:32](#)

انما اعني بالسؤال الذي ليس مجرد طلب التوضيح وانما السؤال الكاشف الذي يعبر عن اه اه عمق استدلال وفهم لطالب العلم فعادت

الاشياخ في الدروس لا يكشف لهم قوة طالب العلم الا عن طريق - [01:54:47](#)

السؤال الجواب ليس بالضرورة كاشف قد يكون قد حضر الجواب. الحفظ ايضا ليس كاشفا وقد حفظه من قبل لكن السؤال كاشف

فلما يسأل سؤال سؤال يعبر عن فهم يعبر عن زوايا نظر كانت غائبة عن عن الشيخ الملقى - [01:55:06](#)

فالسؤال حقيقة يجب ان يعتني به طالب علم ويتعامل معه باهتمام وعناية الاسئلة في استثمار القراءة يعني انت لما تقرأ كتب كثيرة

الشخص الذي عنده اسئلة سابقة اه يستفيد من قراءته اكثر من الشخص الذي ليس عنده - [01:55:25](#)

اسئلة كيف يعني لما اقرأ كتاب من هذه السنة النبوية شيخ الاسلام ابن تيمية قد اقرأ اربع صفحات واقول كلام فعلا جميل ورائع

وممتع عندما يقرأ شخص اخر يقول يا سلام - [01:55:43](#)

السطر هذا رد على من يقول كذا من هم الذين ماذا يقولون فيبدأ يشرح لك ماذا قالوا لاحظ من استفاد من النص شيء ما استفدت ما

استفدت منه انت لماذا - [01:55:57](#)

لديه اسئلة لدي اسئلة لدي اشكالات سابقة. فرضيات سابقة يبحث عنها القراءة موضوع الاسئلة يعني يساعده على استثمار هذه القراءة الاجابات احيانا تكون سهلة احنا الصعاب الصعوبة في السؤال المبتكر - [01:56:11](#)

يعني بعض الاسئلة السؤال رائع الذي سيخرج هذا السؤال يستطيع يؤلف بحث مع معه لانه اذا استخرجت السؤال الجواب سهل لكن التحدي استخراج السؤال. وهذا قيمة الرسائل العلمية الرسائل العلمية - [01:56:31](#)

ما الميزة في رسائل ذو الرسائل هل معنى هذا ان الباحث قوي وهذا الباحث ضعيف لا يلزم انما بعض البحث يوفقه الله الى طرح سؤال هذا ممتاز البحث بعد ذلك - [01:56:51](#)

لماذا لان السؤال ممتاز اي اجابة ولو كانت ضعيفة ستكون فيها فائدة واثراء لان المدخل كان مدخلا مدخل صحيح بينما بعض بعض المفارضيات مهما اجتهد الباحث يعني لن يقدم ذاك الفائدة لان السؤال كان ليس سؤالا والفرضية ليست فرضية يعني مبتكرة - [01:57:07](#)

مميزة هذا ما يتعلق بموضوع العناية آآ السؤال العناية بالمباحث الشرعية ذات الصلة الوثيقة بالفكر وسبق الحديث عنها آآ يعني الاجتهاد والتقليد العقل والنقل المصالح المقاصد هذي كلها مباحث شرعية - [01:57:30](#)

المصلحة تقديم مصلحة للنص هذي كلها مباحث شرعية العناية بها والبحث الشرعي فيها هذا يعني مهم مثل الضرورات المصالح تغيير الزمان والمكان المقاصد التأويل وغيرها طيب يعني اخيرا المزالق الفكرية هناك مزالق فكرية - [01:57:46](#)

يقع فيها طالب العلم بناء على ضعف ضعف البنية الفكرية. المنسق الاول الكتابة والحديث عن شيء لم يقرأ فيه قراءة كافية. وانما غاية ما يعرف فيه كلام عام بعض طلبة علم يكتب ويتكلم في قضايا هو يعرف انه غاية ما يعرف في هذا الكلام - [01:58:05](#)

سواليف وهذا حقيقة قصور كبير. يجب من احترام طالب العلم للعلم وتقديره اه يعني اه اه التخصص ان ان لا يتحدث ولا يكتب في شيء لم يقرأ في قراءة كافية. انما اه يسمع يسأل ينظر وليس بالضرورة يعني - [01:58:21](#)

ليس مطالب ان ان يتكلم في كل قضية في كل زمان وكل مكان ايضا من المزالق النسب الموهلة في العمومية يعني اه الكلام الذي يعتمد على كلام عام جدا. هذا في الحقيقة يدل على قصور فكري. لما يقول شخص - [01:58:42](#)

نحن نعاني من فراغ فكري في المحيط الثقافي سلام سائل احنو فراغ في المحيط الثقافي لا يمكن تمسك لا يمكن ان تفحصه ولا تمسك منه اي شيء هذا الكلام يجب ان لا يلقي له لا يقال له بالا - [01:59:00](#)

يعني لما يأتي بعض الناس يتأثر بهذا الكلام وقد يسوق له ويعجب به دليل على الاشكالية لان هذي نسب موهلة في العمومية لا تعبر عن بنية بنية يعني مفكر اه يحترم العلم ويحترم الاحكام - [01:59:19](#)

ايضا اه من الاشكال عدم ادراك وزن المسائل هناك مسائل قطعية مسائل ظنية مسائل اجتهادية بعض طلبة العلم يتعامل مع المسائل بشكل واحد هذا ايضا اشكال. تحميل الكلام ما لا يحتمل - [01:59:36](#)

قد يعني يكون الكلام خطأ لكن بعض الطرف يحمل الكلام ما لا يحتمل. خطأ هو صح بس مو بخطأ بالذي تقول انت فيعني بعض الناس كأنه اذا صار في خطأ يعني انت في - [01:59:49](#)

يعني آآ حل من امرك ان تقول ما تشاء لا هناك خطأ يجب ان يكون كلامك في حدود هذا هذا الخطأ التخصصات المعاصرة الدقيقة وهذا ايضا قضية مهمة يعني هناك تخصصات علمية طب نفس علم اجتماع فيها ابحاث وفيها دراسات من خطأ انه يأتي شخص لا يعرف فيها شيء فيستخف بها وينكرها كذا - [02:00:05](#)

بالفاظ عامة وهذا لا شك انه قصور فكري كبير العجلة وعدم التثبت بالمعلومة عدم التثبت والمعلومة اه يعني فيقول كلام لا يعرف من قائل اه يعني ينسب قول لم يقله شخص او يكون قد قاله لكن ليس بالصورة التي قيلت عنه - [02:00:29](#)

او يقول قال لكن في سياق مختلف يعني يجب ان يكون لدى طالب علم يتحوط في نسبة الاقوال الى من الاشخاص والمذاهب رد القول دون دون فهم كافة جوانبه بعض الناس يرد القول - [02:00:47](#)

واذا قيل له لكن ما في اه يعني نبه الا يحتمل هذا القول كذا اذا كان كذا فهو كذا. طيب ليش ما تنبهت له؟ من قبل قبل ان ترد القول

لماذا لم تتنبأ ان هذا القول يحتمل - 02:01:00

يحتمل اه جوانب لكن العجلة لا تساعد على فهم هذه الجوانب الحكم على اشياء بناء على مواقف وخبرة شخصية وهذه المزلق الجميل هذا للأسف انه شائع فيأتي بعض الناس ويقول مثلاً نحن نعاني من اشكالات فكرية نحن نعاني من انحرافات نعاني من كذا

زارني شاب ورأيت شاب - 02:01:16

يحكي لنا يعني اه يبدأ يتحدث عن تجاربه الشخصية انه والله التقت ببعض الشباب الحقيقة انه التجارب الشخصية لا لا يبني عليها احكام يعني كونك التقيت بشباب وتعرف اشخاص وزرت بمدينة معينة ليس لا لا تجعل حياتك الشخصية هي يبني عليها -

02:01:36

افكار وتصورات واحكام نعم آآ هذه تبقى خبرات شخصية مفيدة في لك واطفها في بنيتك الفكرية والاستدلالية لكن لا تبني عليها يعني قضايا واحكام انما جعلها فرضيات. اه فاذا مثلاً جاءك احد وبث لك اه وتكلم لك عن اه مثلاً اه الشكوك الاحادية لا تقول والله -

02:02:07

تجعل زيارة واحد او اثنين او عشر لك دليل على ان المجتمع عنده اشكالية مع الاحاد. انما اه اجعلها فرضية للبحث والنظر والاستفادة

الاعتماد على المعلومات الشائعة مجتمعياً وهذا ايضا المزلق يعني بعض المعلومات تشيع مجتمعياً - 02:02:28

المفترض طالب علم يكون عنده تمييز لا لا يقبل ولا ينقل اي شيء لمجرد انه اه اه شائع اه يعني اه يعني مجتمعياً مجتمعياً يعني في

نهاية هذه المحاضرة يعني - 02:02:45

احمد الله على من يسر وعان واشكركم على يعني استماعكم وانصاتكم وتفاعلكم اسأل الله ان يجعلكم مباركين اينما كنتم ينفع آآ بكم ويرزقنا واياكم والعلم النافع والعمل الصالح والاخلاص. آآ وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه آآ اجمعين -

02:03:01